

تقرير

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي  
في المنطقة الغربية

أغادير،

المغرب،

27 - 24

يونيو

2009

الدورة الخامسة

منظمة  
الأمم المتحدة  
للزراعة  
والغذاء





:

The Director, Information Division,  
Food and Agriculture Organization of the United Nations,  
Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy

© FAO 2009



## تقرير

### الدورة الخامسة

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي  
في المنطقة الغربية  
<http://www.clcpro-empres.org>

أغادير، المغرب، 24-27 يونيو 2009



المشاركون في الدورة الخامسة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية  
أغادير، المغرب، 24 - 27 يونيو 2009

3.....					
4.....					
9.....					-1
10.....					.2
10.....					.3
11.....					.4
12.....					.5
13.....					.6
	2007	(	)		.7
14.....					2009
15.....					.8
				" "	.9
17.....				(2009 27)	
18.....					.10
19.....		2009	2008	:	.11
19.....		2009	2008	:	.12
20.....	(CIRAD)		(AGRHYMET)		.13
21.....	2011 - 2010	2009	2008	2007	.14
23.....					.15
23.....	(		)		.16
24.....					.17
24.....					.18
25.....					.18
26.....					
27.....					.1
30.....					.2
31.....					.3
36.....					.4
39.....					.5
42.....					.6
45.....					.7
51.....					.8
54.....				AGRHYMET	.9
58.....				Cirad	.10
	2010	2009	2007,2008		.11
62.....				2011	
67.....					.12

## قائمة المصطلحات

المشروع الإفريقي لطوارئ الجراد (البنك العالمي)	AELP
قسم الإنتاج الزراعي ووقاية النباتات	AGP
المركز الإقليمي للتكوين ومعلومات الفلاحة والري والأرصاد الجوية	AGRHYMET
« Africa StockPiles Project » المشروع الإفريقي للمبيدات منتهية صلاحية الإستعمال	ASP
البنك الإفريقي للتنمية	BAD
البنك العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا	BADEA
المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا	CEDEAO
مركز التعاون الدولي في الأبحاث الزراعية للتنمية	Cirad
هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية	CLCPRO
هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى	CRC
لجنة مكافحة الجراد الصحراوي لمنظمة الأغذية والزراعة	DLCC
نظام إلكتروني لجمع وإرسال معطيات الجراد	eLocust
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	الفاو - FAO
الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية	FFEM
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	FIDA
صندوق التضامن ذو الأولوية	FSP
المبيد الحيوي العضلة الخضراء Green Muscle	GM®
منظمة التعاون التقني الألماني	GTZ
المنظمة العربية للتنمية الزراعية	OADA
الإنتاج الزراعي الداخلي الخام	PIBA
النوعية، البيئة والصحة العمومية	Quest
Quality and Environment Surveys of Treatments	
الإتحاد الاقتصادي والمالي لغرب إفريقيا	UEMOA
صندوق الأمم المتحدة لتدخلات الطوارئ	UNCERF
Central Emergency Response Fund	
وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية	USAID
نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود	أمبرس - EMPRES
Emergency Prevention System for Transboundary Animal and Plant Pests and Diseases	
منظومة التعرف و تسيير بيئة شيستوسيركا Schistocerca	رمسيس

## ملخص توصيات الدورة الخامسة للهيئة

(تتضمن توصيات الإجتماع الخامس للجنة التنفيذية المصادق عليها من طرف الدورة الخامسة، بعد إدراج بعض التعديلات)

### تقرير الإجتماع الخامس للجنة التنفيذية

#### مندوبوا الدول:

توصية:1 صادقوا بالإجماع على جدول الاشتراكات السنوية الذي حدد مجموعه بـ 639.000 دولار أمريكي. وسيتم تطبيق جدول الاشتراكات الجديدة ابتداء من 2011.

توصية:2 صادقوا على تقرير الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية مع التوصيات التي تضمنها.

### أنشطة في إطار برنامج أمبرس

#### أوصى مندوبوا الدول:

توصية:3 أنه على السنغال أن تنشأ على مستوى مديرية وقاية النباتات، خلية مكلفة بمكافحة الجراد الصحراوي.

### حالة الجراد

#### أوصى مندوبوا الدول:

توصية:4 بأن يتم تعزيز جهاز المراقبة في المنطقة الغربية، وذلك بسبب تواجد أعداد كبيرة من الجراد في بيئة تواجد الشتوية - الربيعية بنفس المنطقة والوصول المحتمل لأسراب قادمة من المنطقة الوسطى.

### بعثة التقييم في منتصف الطريق لبرنامج أمبرس

#### أوصى مندوبوا الدول:

توصية:5 على الدول الأربعة المستفيدة من مشروع البنك الإفريقي للتنمية أن ترسل للفاو طلب تمديد للمشروع إلى غاية 2011 لتتم إحالته على البنك الإفريقي للتنمية.

توصية:6 على النيجر أن يعين موظفي المركز الوطني لمكافحة الجراد في أقرب الآجال، وذلك قصد جعله عمليا.

توصية:7 أن يتم استعمال دليل تنفيذ دفتر الأعباء البيئي لتحضير الخطط السنوية للتسيير البيئي لكل الدول الأعضاء في الهيئة.

- توصية: 8:** على أمانة الهيئة أن تضع الصيغة النهائية لدليل الإجراءات لفرق Quest وذلك قبل نهاية شهر يونيو 2009.
- توصية: 9:** أن يدرج مبلغ معين في ميزانية الهيئة لـ 2010 - 2011، قصد ترقية استعمال المبيد الحيوي Green Muscle® على الجراد.
- توصية: 10:** على الدول إنشاء وبدعم من الهيئة خطة وطنية لتسيير مخاطر الجراد تتضمن : الوقاية وإدارة الأزمات.
- توصية: 11:** على الدول أن تدمج أيما تحسيسية حول مكافحة الجراد في خطط الأنشطة السنوية للمراكز الوطنية لمكافحة الجراد وكذا تنظيم "أيام مفتوحة".
- توصية: 12:** صادقوا على تحليل التوصيات الـ 22 لبعثة التقييم وكذا سبل تنفيذها المقترحة من طرف أمانة الهيئة.
- توصية: 13:** بتنفيذ التوصية المنبثقة عن هيئة الجراد الصحراوي ( DLCC )، والمتعلقة بتنظيم اجتماع بين المهنيين المعنيين من مقر الفاو و المهنيين الميدانيين، لتوضيح المصطلحات المتعلقة بالمكافحة الوقائية بما في ذلك مصطلح "ظهور"، "فورة" و "غزو".

### إعلان " باماكو "

#### أوصى المندوبون:

- توصية: 14:** على الدول (مسئولو المراكز الوطنية لمكافحة الجراد ) أن يعملوا على متابعة التزامات "إعلان باماكو" بالتعاون مع ممثلات الفاو.
- توصية: 15:** على أمانة الهيئة أن تتابع الأنشطة التحسيسية تجاه حكومات الدول الأعضاء قصد تنفيذ هذه الالتزامات.
- توصية: 16:** على الدول أن تستخدم نظام ترميز وتحديد المعدات في إطار نظام المراقبة لجهاز المراقبة / المكافحة الذي هو في مرحلة انجازه الختامية. كما أن استخدام هذه المعدات في إطار عمليات الاستكشاف المشتركة يمكن أن تكون وسيلة للمحافظة عليها.
- توصية: 17:** على الدول أن تعقد اجتماعات وزارية كل سنتين، ويزعم برمجة الاجتماع المقبل حول موضوع تمويل المرحلة الثانية لبرنامج أمبرس.
- توصية: 18:** على أمانة الهيئة أن تدعو لاجتماع التخطيط للمرحلة الثانية لبرنامج أمبرس المتعاملين الآتين: البنك الإفريقي للتنمية، وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية (USAID)، فرنسا، إيطاليا، هولندا، الإتحاد الأوربي، البنك العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا (BADEA)، المنظمة العربية للتنمية الزراعية (OADA)، البنك العالمي، الوحدة الإفريقية، الإتحاد الاقتصادي والمالي لغرب إفريقيا (UEMOA)، المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (CEDEAO)، كندا، اليابان، منظمة التعاون التقني الألماني (GTZ) وسويسرا والشركاء الآخرين.
- توصية: 19:** على الأمانة أن تقترح على الدورة الخامسة للهيئة تقديرا ماليا يهدف إلى تعزيز الأمانة من طرف خبراء وطنيين قصد إدراجه في ميزانية 2010 - 2011.



- توصية: 20:** على الدول (مسئولي مراكز مكافحة الجراد) أن تحرص على تدوين مسألة الجراد الصحراوي بصفة منتظمة في جدول أعمال اجتماعات اللجان المختلطة. وهي مدعوة للتشاور المسبق مع أمانة الهيئة قصد تحديد النقاط الواجب طرحها خلال هذه اللجان المختلطة.
- توصية: 21:** على الدول أن تقوم وبصفة منتظمة باتصالات مع الممولين على المستوى الوطني مع إشراك ممثلات للفاو.
- توصية: 22:** على الهيئة أن تنظم (في 2010 أو بداية 2011) اجتماع على المستوى الإقليمي يجمع كافة المتعاملين الهامين.
- توصية: 23:** على الدول أن تتابع الخطوات الرامية إلى إنشاء صندوق وطني للطوارئ خاص بالجراد الصحراوي
- توصية: 24:** على أمانة الهيئة أن تفيد الدول بوثيقة الاختصاصات للدراسة الخاصة بإنشاء صندوق طوارئ دولي، وذلك قصد مساعدتها في إيجاد مكاتب دراسات جديدة يمكن لها القيام بهذه الدراسة.
- توصية: 25:** أن يحدد تاريخ الاجتماع الوزاري المقبل للدول الأعضاء في 2011 وأن تتخذ الأمانة التدابير اللازمة لتحديد البلد الذي يمكنه احتضان هذا الاجتماع.

## التكوين

### أوصى المندوبون:

- توصية: 26:** أن تقوم الأمانة بإجراء تقييم أثر خطة التكوين الإقليمية 2007 - 2009.
- توصية: 27:** على الدول أن تأخذ بعين الاعتبار سن المترشحين للتدريب، وذلك قصد ضمان استدامة مكافحة الجراد.
- توصية: 28:** على الأمانة والدول إنجاز خطة تكوين إقليمية 2010 - 2012.
- توصية: 29:** ضرورة تدريب مستكشفين جدد قصد ضمان جيل جديد من المستكشفين، ولهذا الغرض تمت دراسة إمكانية تنظيم دورات تدريبية على مستوى مركز AGHRYMET.
- توصية: 30:** أن يستمر التبادل البيئي بين دول المنطقة وكذا مع المنطقة الوسطى.

## الأبحاث

### المندوبون:

- توصية: 31:** يدعون، الدول لتقديم مشاريع أبحاث وكلفوا اللجنة التنفيذية للتداول فيما يخص مساهمة الهيئة في هذه المشاريع البحثية (25.000 دولار لكل مشروع).

البيئة**المندوبون:**

- توصية: 32 وافقوا على دفتر الأعباء البيئي الإقليمي.
- توصية: 33 أن تنجز دول شمال غرب إفريقيا دفتر أعبائها البيئي .
- توصية: 34 يدعون الفاو لتسريع تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع « Africa Stock Piles » (ASP) المتعلق بالمبيدات المنتهية صلاحية إستعمالها وتفعيل المرحلة الثانية من ذات البرنامج.

**إعلان النوايا المشتركة بين الهيئة و AGRHYMET وما بين الهيئة و Cirad****المندوبون:**

- توصية: 35 صادقوا على مشروع النية المشتركة ما بين الهيئة ومركز AGRHYMET من جهة، والهيئة و CIRAD من جهة أخرى.

**الحسابات السنوية لـ 2007، 2008 و 2009 برنامج العمل والميزانية لـ 2010 - 2011****المندوبون:**

- توصية: 36 صادقوا على الحسابات السنوية لـ 2007 ، 2008 و 2009 (إلى 31 مايو 2009).
- توصية: 37 صادقوا على برامج العمل والميزانية لسنتي 2010 - 2011، بعدما أدرجوا بعض التعديلات.
- توصية: 38 شكروا الدول الأعضاء التي تدفع بانتظام اشتراكاتها في صندوق الهيئة ودعوا بإصرار الدول الأخرى أن يسددوا متأخرا تهم ويدفعوا اشتراكاتهم السنوية في أقرب الأجل.
- توصية: 39 أوصوا الرئيس والأمين التنفيذي للهيئة بالقيام بمهام تحسينية في الدول الأعضاء الذين يسجلوا تراكما مهما في المتأخرات و/أو الذين لا يدفعون بانتظام اشتراكاتهم السنوية.

**مسائل أخرى****أوصى المندوبون:**

- توصية: 40 أن تقوم الأمانة بتحليل نتائج الدراسة الخاصة بالإتصالات قصد مطابقة هذه النتائج مع إجراءات الفاو فيما يخص الاتصالات.
- توصية: 41 أن تقترح الأمانة أنشطة ذات أولوية لتجسيد إستراتيجية الاتصال المقترحة.

**توصية: 42:** توفير ميزانية لتمويل أنشطة الإتصال مع التمييز بين الإستثمار الواجب تمويله من طرف المشاريع وما يتعلق بالنشاطات المتكررة التي يمكن تمويلها بصفة دائمة من طرف الهيئة.

◀ الندوات الهاتفية

**المدوبون:**

**توصية: 43:** صادقوا على توصية اللجنة التنفيذية حول تنظيم أمانة الهيئة لندوات تليفونية دورية وعند الحاجة للتواصل مع الدول الأعضاء.

◀ استعمال مبيد Green Muscle®

**المدوبون:**

**توصية: 44:** شجعوا الجزائر والدول الأخرى بالمنطقة الغربية على استعمال مبيد Green Muscle® على نطاق واسع وعلى أنواع أخرى من الجراد.

تنظيم الدورات واجتماعات اللجنة التنفيذية

**توصية: 45:** صادق المدوبون على توصية اللجنة التنفيذية المتعلقة بعقد دورة الهيئة واجتماع لجنتها التنفيذية التي تسبقها بالتزامن.

امتنان وتقدير للأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية

**أوصى المدوبون:**

**توصية: 46:** أنه على المغرب، الذي يرأس حاليا الهيئة، أن يبعث إلى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة برسالة امتنان تجاه الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.

المصادقة على التقرير

**المدوبون:**

**توصية: 47:** صادقوا بالإجماع على تقرير الدورة الخامسة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.

## 1- افتتاح الدورة

1. طبقاً لتوصيات الدورة الرابعة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية المنعقدة ببامako، مالي من 22 إلى 26 أكتوبر 2007 وتلبية للدعوة الكريمة الموجهة من المملكة المغربية، دعا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة وباتفاق مع البلد المضيف، إلى عقد الدورة الخامسة للهيئة بأغادير(المغرب) من 24 إلى 27 يونيو 2009، مباشرة بعد انعقاد الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية (22 و23 يونيو 2009).
2. تميز حفل افتتاح الاجتماع بحضور السادة ممثل وزير الفلاحة والصيد البحري، مدير معهد الزراعة والبيطرة (مركب أغادير)، رئيس المركز الوطني لمكافحة الجراد في المغرب، رئيس الهيئة، مندوبو الدول الأعضاء في الهيئة، ممثل المنظمة العربية للتنمية بالمغرب، أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى والمساعدون التقنيون على مستوى أمانة الهيئة في المنطقة الغربية . وقد التحق بالدورة بعد افتتاحها كل من السادة المدير العام لـ AGRHYMET وممثل البنك الإفريقي للتنمية وممثل الـ Cirad.(قائمة المشاركين في الملحق12).
3. عبر السيد فاكابا دياكيتي، رئيس الهيئة المنتهية عهده، باسمه وباسم الدول الأعضاء عن شكره وامتنانه للمملكة المغربية للاستضافة والترتيبات الممتازة المخصصة لضمان نجاح هذا الاجتماع المهم. وأغتنم هذه الفرصة لتهنئه أمانة الهيئة على إتباع وتنفيذ توصيات الدورة الرابعة للهيئة. كما هنا المغرب على مواصلته للمجهودات الرامية إلى تدعيم قدرات العاملين في مجال الجراد في الدول الأعضاء وذلك عبر تنظيمه لدورات تكوينية بأغادير في مختلف التخصصات.
4. كما أشاد بإنشاء الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد المستقلة في المنطقة ووجه نداء عاجلا للنيجر قصد تنصيب أفراد المركز في أقرب الآجال. وأشار إلى الدور المهم الذي لعبه الأمين التنفيذي للهيئة وكذا ممثلة الفاو بمالي في إنجاح اجتماع وزراء الزراعة للدول الأعضاء في الهيئة والمنعقد في 27 مارس 2007 ببامako، والذي يعد الأول من نوعه في فترة سكون الجراد.
5. في بداية مداخلته، عبّر السيد التهامي بن حليمة الأمين التنفيذي للهيئة عن شكره للملكة المغربية لقبول احتضان أعمال الدورة الخامسة. وذكر بالتزام الدول بتنفيذ إستراتيجية مكافحة الوقائية المصاغة في اتفاقية إنشاء الهيئة. وأشار إلى التقدم المسجل فيما يخص تنفيذ هذه الإستراتيجية عبر برنامج "أمبرس" والذي تشرف أمانة الهيئة على تنسيقه.
6. وقد وصف الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في الهيئة والمنعقد في 27 مارس ببامako بالحدث التاريخي، نظرا لإنعقاده لأول مرة في فترة سكون الجراد. وقد مكّن هذا الاجتماع في إطار وثيقة سميت بـ "إعلان بامako" ، من تحديد الخطوط العريضة التي تسمح بترسيخ آليات إستراتيجية مكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية. كما ركّز على المحاور الإستراتيجية الكبرى التي هي قيد التطوير من طرف الهيئة وبرنامج أمبرس. و تمنى في الأخير أن لا تدخر الدول الأعضاء أي مجهود لمؤازرة وتدعيم أنشطة التشاور والتعاون المبذولة تحت رعاية الهيئة.
7. ومن جهته رحب السيد سعيد غوث، مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد في المغرب بالمشاركين في الدورة. وأشار إلى الأهمية التي توليها السلطات المغربية لمكافحة الجراد الصحراوي. كما عبّر عن ثنائه على أمانة الهيئة على الجهود القيمة التي تقوم بها في إطار تنسيق أنشطة مكافحة في المنطقة مذكرا بالدور الذي لعبته في التضامن الإقليمي الذي ميّز حملة مكافحة غزو الجراد ما بين 2003 -

2005. كما أشار إلى أن حالة الجراد السائدة حالياً في المنطقة الوسطى والأعداد الكبيرة للجراد المتواجدة بالمنطقة الغربية يتطلب مضاعفة الحيطه والحذر. وفي الأخير تمنى لكل المشاركين إقامة طيبة في المغرب.

8. وباسم وزير الفلاحة والصيد البحري، رحب السيد مكي شويباني ممثل مديرية الأمن الصحي للمنتجات الغذائية ، بالمشاركين في الدورة. كما أثنى على الدور الذي تلعبه الهيئة والتي تقوم بمهامها على أكمل وجه بتواصل وانتظام مثاليين. وذكر على أهمية إستراتيجية مكافحة الوقائية التي تعتبر الوحيدة القادرة على السيطرة على آفة الجراد. وأبلغ المشاركين أنه لا يسع وزير الفلاحة والصيد البحري إلا أن يدعم كل الأنشطة الرامية إلى ترسيخ مكتسبات برنامج أمبرس في المنطقة وبرامج الهيئة. وفي الأخير تمنى إقامة طيبة للمشاركين وأعلن عن افتتاح أشغال الدورة الخامسة للهيئة.

## 2. انتخاب الرئيس و نائب الرئيس و لجنة الصياغة

9. انتخب المشاركون :

- الرئيس: السيد سعيد غوث (المغرب)
- نائب الرئيس : السيدة مارييتو دياوارا (السنغال)

10. تتكون لجنة الصياغة من السيدة مارييتو دياوارا (السنغال) والسادة: رانو مازو (النيجر)، خالد مومن (الجزائر) ، سعيد غوث (المغرب) وكذا أمانة الهيئة.

## 3. الموافقة على جدول الأعمال

11. بعد مناقشة جدول الأعمال المؤقت المقترح من طرف أمانة الهيئة، تمت الموافقة على جدول أعمال الدورة الآتي:

1. افتتاح الدورة؛
2. انتخاب الرئيس ونائب الرئيس و لجنة الصياغة؛
3. الموافقة على جدول الأعمال؛
4. دراسة تقرير الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية والموافقة عليه؛
5. تقرير حول أنشطة الأمانة ومتابعة توصيات الدورة الرابعة للهيئة؛
6. أنشطة في إطار برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود "أمبرس" في المنطقة الغربية؛
7. لمحة موجزة عن حالة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ( والمناطق الأخرى) للفترة ما بين أكتوبر 2007 ويونيو 2009 وتقديم حالة الجراد الحالية في المنطقة الغربية؛
8. استنتاجات وتوصيات بعثة التقييم عند منتصف الطريق لبرنامج أمبرس المنطقة الغربية؛

9. دراسة "إعلان بامكو" الصادر عن اجتماع وزراء الدول الأعضاء (27 مارس 2009) واعتماد الطرق اللازمة لتنفيذ توصياته؛

10. التكوين: الأنشطة المنجزة في الفترة 2008 – 2009 والآفاق المستقبلية؛

11. الأبحاث: الأنشطة المنجزة في الفترة 2008 – 2009 والآفاق المستقبلية؛

12. البيئة: الأنشطة المنجزة في الفترة 2008 – 2009 والآفاق المستقبلية؛

13. الموافقة والتوقيع على اتفاقات التعاون ما بين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والمركز الدولي للبحث الزراعي والتنمية (Cirad) و المركز الجهوي للرصد الزراعي (AGRHYMET) ؛

14. الحسابات السنوية لسنوات 2007 – 2008 و 2009 وبرامج العمل والميزانية لسنتي 2010 - 2011؛

15. مسائل أخرى:

– دراسة نتائج الدراسة المتعلقة بالخطة الإقليمية للاتصال؛

– الندوات الهاتفية؛

– استعمال Green Muscle® على أنواع أخرى من الجراد؛

16. تاريخ ومكان انعقاد الدورة السادسة (التي يسبقها الاجتماع السابع للجنة التنفيذية) ؛

17. اعتماد التقرير واختتام الدورة.

#### 4. دراسة تقرير الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية للهيئة

12. قدمت أمانة الهيئة عرضا مفصلا عن الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية المنعقد بأغادير (المغرب) يومي 22 و 23 يونيو 2009 (أنظر تقرير الاجتماع لتفاصيل أكثر):

◀ دراسة "إعلان بامكو" الصادر عن اجتماع وزراء الدول الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية (27 مارس 2009) واعتماد الآليات اللازمة لتنفيذ توصياته؛

◀ تحليل استنتاجات وتوصيات بعثة التقييم في منتصف الطريق لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية؛

◀ دراسة الحسابات السنوية للفترة 2007، 2008 و 2009 ومشروع برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2010 - 2011؛

◀ تجديد أعضاء اللجنة التنفيذية للسنتين المقبلتين؛

◀ التخطيط لاجتماعات الهيئة وبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية؛

◀ تنظيم ندوات هاتفية ما بين الدول الأعضاء والأمانة.

13. خصّص المشاركون في اجتماع اللجنة التنفيذية وقتا مهما لدراسة إعلان بامكو. حيث ذكّرت الأمانة بالالتزامات المتخذة من طرف الوزراء ورؤساء البعثات وبالتوصيات المنبثقة عنه. وقد دارت النقاشات حول سبل تنفيذ هذه الالتزامات والتوصيات. وفي ختام المناقشات، قدمت اللجنة 11 توصية قصد تنفيذ إعلان بامكو (الملحق 8).

14. وعلاوة على ذلك، ووفقا لما أوصى به وزراء ورؤساء الوفود، عرض للمناقشة جدول جديد لاشتراكات الدول الأعضاء في الصندوق الائتماني للهيئة. كما تم القيام بمحاكاة للاحتياجات الواجب تمويلها. فإذا كان على الهيئة أن تساهم بما مقداره 30% من تمويل الجهاز الوطني للمكافحة الوقائية - 70% من التكاليف تتحملها الدول نفسها، وعليه يتحتم أن تخصص سنويا 570.000 (تشغيل وتجديد السيارات) دولار أمريكي. وفي حالة ما أضفنا 300.000 دولار اللازمة لتغطية الأنشطة الاعتيادية للهيئة، فيتوجب عندئذ أن تكون ميزانيتها السنوية 870.000 دولار، وهو مبلغ يتعدى المجموع السنوي للاشتراكات المقترحة في الجدول الجديد للاشتراكات والمقدر بـ 639.000 دولار. وفي ختام المناقشات، اقترحت اللجنة على الهيئة أن يتم الاحتفاظ بالاقترح الجديد الذي يحدد مجموع الاشتراكات السنوية بـ 639.000 دولار.

15. وفي نهاية دراسة التقرير المقدم من طرف اللجنة حول إعلان بامكو ، تركزت المناقشات على الجدول الجديد لاشتراكات الدول الأعضاء في الصندوق الائتماني للهيئة (الملحق 2)، وعليه :

توصية 1. صادقوا بالإجماع على جدول الاشتراكات السنوية الذي حدد مجموعته بـ 639.000 دولار أمريكي. وسيتم تطبيق جدول الاشتراكات الجديدة ابتداء من 2011.

16. وعلاوة على ذلك ، فإن تحليل نتائج وتوصيات بعثة التقييم في منتصف الطريق لبرنامج أميرس في المنطقة الغربية شكل محورا بارزا في اجتماع اللجنة التنفيذية، وقد وضعت اللجنة 7 توصيات بشأن هذه النقطة (الملحق 6).

17. وبخصوص تجديد أعضاء اللجنة التنفيذية للسنتين المقبلتين ( 2010 - 2011 ) فإن الأعضاء الجدد هم: الجزائر، بوركينا فاسو، ليبيا، مالي والمغرب.

18. وكنتيجة لدراسة تقرير الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية :

توصية 2. صادق المندوبون على تقرير الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية مع التوصيات التي تضمنها.

19. كل التوصيات الخاصة باللجنة التنفيذية معروضة في (الملحق 1).

## 5. تقرير حول أنشطة الأمانة ومتابعة توصيات الدورة الرابعة للهيئة

20. قدمت الأمانة أهم الأنشطة المنجزة من نوفمبر 2007 إلى غاية يونيو 2009 (الملحق 3) . وقد كانت أهم النقاط المقدمة من طرف الأمانة كالتالي:

◀ تنفيذ إستراتيجية مكافحة الوقائية في المناطق الغير آمنة، والتدابير المتخذة من طرف الدول بما فيها سبل تلقي المعلومات من هذه المناطق.

◀ عرض النتائج والتوصيات المنبثقة عن الدورة الرابعة للهيئة على مسؤولي قسم الزراعة وحماية المستهلك في مقر الفاو في روما ، ونتائج المقابلات التي أجريت مع هؤلاء المسؤولين ، بما في ذلك ما يتعلق منها بالتوصية رقم 22 لبعثة التقييم المستقلة لحملة 2003 - 2005 والمتعلقة بإعادة النظر في دور ومسؤوليات الهيئة ؛

- ◀ تأثير تدعيم قدرات الدول والتحكم في بداية فورة الجراد في موريتانيا.
  - ◀ التعاون مع مختلف المتعاملين (البنك الإفريقي للتنمية، فرنسا، USAID، FIDA، البنك العالمي) ومع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى.
  - ◀ البعثات التي قامت بها الأمانة في 2007، 2008 وأوائل عام 2009 في بلدان المنطقة وخارجها.
21. فيما يخص التوصيات المصاغة في الدورة الرابعة للهيئة (الملحق 4)، أشارت الأمانة إلى أنه تم تنفيذها بأكملها وعددها 24.
22. وعبرت الوفود عن ثنائها لأمانة الهيئة على قيامها بالعديد من الأنشطة وعلى ديناميتها.

## 6. أنشطة في إطار برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود "أمبرس" في المنطقة الغربية

23. وفي عرضها لأنشطة البرنامج، أشارت الأمانة إلى تاريخ انطلاق هذا البرنامج في المنطقة الغربية في مطلع عام 2006. وذكرت بالمولين الرئيسيين لهذا البرنامج وهم : البنك الإفريقي للتنمية، فرنسا،(صندوق التضامن ذو الأولوية FSP)، وكالة الولايات للتنمية الدولية (USAID) ، ليبيا، البرنامج العادي للفاو والهيئة. كما أن البنك العالمي مع مشروع AELP (Africa Emergency Locust Project) في 5 من الدول الـ 10 الأعضاء في برنامج أمبرس في المنطقة الغربية يعمل بتنسيق كامل مع أمانة الهيئة.
24. وفي ختام عرض أمانة الهيئة لحالة تقدم هذا البرنامج (الملحق 5)، لاحظ المشاركون بارتياح التقدم والإنجازات التي تحققت في إطار هذا البرنامج وأثنوا على العمل المنجز من طرف أمانة الهيئة التي تتسق أيضا البرنامج المذكور.
25. كما ركزت المناقشات على استخدام منظومة رمسيس و eLocust2. وأطلع مندوب تونس المشاركين أن بلده لا يستعمل هذه الأدوات بسبب نقص الموظفين المدربين على استخدامها. أما بوركينا فاسو ، والتي لا تعد عضوا في برنامج أمبرس فقد أعربت عن رغبتها في الحصول على هذه الأدوات.
26. فيما يخص تونس ،أشارت الأمانة أن الورشة الإقليمية حول منظومة رمسيس الطبعة 3 و eLocust2 والتي ستعقد في الجزائر العاصمة (الجزائر) ، ستسمح بتدريب الشخص الذي ستعينه تونس على استخدام هذه الأدوات. وقد أجابت الأمانة أن بوركينا فاسو استفادت دائما من التدريبات على رمسيس و eLocust2. وأنه إذا لزم الأمر، يمكن النظر بتزويدها ببعض الوحدات من eLocust2.
27. كما أوضح بعض المشاركون أنه يستوجب على الأقل انشاء خلية خاصة بمكافحة الجراد الصحراوي بالنسبة للدول التي لا تمتلك مثل هكذا خلية.
28. ومن جهة أخرى وفي إطار تنسيق أنشطة برنامج أمبرس، تأسف المشاركون لعدم حضور أي مسؤول من قسم الإنتاج الزراعي ووقاية النباتات (AGP) على مستوى مقر المنظمة، والذي كان من الممكن أن يوضح لهم مختلف الأنشطة التي تتم على مستوى مقر المنظمة .
29. وفي ختام المناقشات أوصى المندوبون بـ :



**توصية 3.** أنه على السنغال أن تنشأ على مستوى مديرية وقاية النباتات، خلية مكلفة بمكافحة الجراد الصحراوي..

## 7. لمحة موجزة عن حالة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (والمناطق الأخرى) من أكتوبر 2007 إلى يونيو 2009

30. قدمت أمانة الهيئة حالة الجراد في بيئات توزع الجراد في المناطق الثلاثة (الغربية، الوسطى والشرقية). وقد ظلت الحالة هادئة نسبيا خلال الفترة الممتدة من أكتوبر 2007 إلى بداية 2009. وقد عرفت بعد ذلك ظهورا للجراد على مستوى بعض دول المنطقة الوسطى.

### المنطقة الغربية

31. اتسمت سنة 2008 بالهدوء على العموم في كل بيئات توزع الجراد الصحراوي، باستثناء موريتانيا، حيث أنه تم اكتشاف بداية لفورة الجراد من طرف جهاز المراقبة والمكافحة للمركز الوطني لمكافحة الجراد وذلك في شهر ديسمبر. كما عرف بلدين آخرين من المنطقة الغربية نشاطا محدودا للجراد وهما الجزائر وليبيا، حيث تم اكتشاف هذا النشاط في المناطق الاعتيادية لتكاثر الجراد الصحراوي في الجنوب والجنوب الشرقي على التوالي. وقد قامت أجهزة المراقبة والمكافحة المبكرة في هذين البلدين بالسيطرة على الوضعية. حيث تمت معالجة ما يقارب 2.900 هكتار في منطقة أهناث بالجزائر، وقرابة 4.000 هكتار في وسط ليبيا.

32. وفي 2009، اتسمت حالة الجراد في المنطقة الغربية بعمليات معالجة محدودة ضد مجموعات من الجراد، حوريات ومجنحات، انعزالية وانعزالية - وسطية في موريتانيا، الجزائر. وقد قدرت المساحة الإجمالية المعالجة في موريتانيا بـ 624 هكتار (أربع منها عولجت بالمبيد الحيوي Green Muscle®) و2.900 هكتار في الجزائر و1.500 هكتار في المغرب. وقد أشارت أمانة الهيئة إلى تواجد أعداد لا يستهان بها من الأفراد في حالة انعزالية مشتتة في جنوب الجزائر والمغرب.

### المنطقة الوسطى

33. قدم أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى تقريرا مفصلا عن حالة الجراد في المنطقة الوسطى من أكتوبر 2007 إلى يونيو 2009، مشيرا إلى حصول عدة فورات حدثت في سنة 2007 في كل من اليمن، السودان وإريتريا. كما أوضح المعوقات التي حالت دون إجراء مكافحة ناجعة، على وجه الخصوص في فورة اليمن وذلك نتيجة لمقاومة مربي النحل في وادي حضر موت لعمليات المكافحة بالرغم من دعم UNCFER في حدود 2,4 مليون دولار والدعم الثنائي للملكة العربية السعودية في حدود 1,6 مليون دولار إضافة للدعم الياباني، ولقد اتسمت الفترة السابقة بتعاون ملموس في شتى المجالات الخاصة بعمليات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقتين الوسطى والغربية.

34. أوضح أمين الهيئة أن تدهور حالة الجراد الحاية ناجم عن الأحوال الأمنية غير المستقرة خصوصا في اليمن، في الصومال وفي بعض المناطق الحدودية الإثيوبية/الصومالية، وكذا نتيجة للتضاريس الوعرة للمناطق المعنية.

35. كما أشار أمين الهيئة إلى أن الفاو والهيئة يواصلان دعمهما للدول المعنية بهذه الفورات وأنه تمت معالجة أكثر من 9.000 هكتار في كل من اليمن، الصومال وإثيوبيا خلال السداسي الأول من سنة

2009. كما أكد على ضرورة توخي الحذر في كل من المنطقة الشرقية والغربية مع ضرورة إجراء عمليات استكشاف دورية قصد الإطلاع على أي إصابة بالجراد.

36. وفي الأخير ذكر أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى ببعض النشاطات المنفذة وخصوصا التدريب في جميع المجالات والبحوث الجارية والمطبوعات التي تم إنجازها. كما أشار إلى مختلف الدورات التدريبية التي تمت على مستوى المنطقة الوسطى لفائدة إطارات وتقنيي المنطقة الوسطى وتبادل الخبراء المتعدد مابين المنطقتين، وأن التعاون بين الهيئتين في تنامي مستمر.

### المنطقة الشرقية

37. بقيت حالة الجراد منذ بداية سنة 2009 هادئة في المنطقة الشرقية، غير أنه في حالة تشكل أسراب في الصومال ، قد يكون هنالك احتمال متوسط بأن تنتقل عبر المحيط الهندي ، باتجاه مناطق التكاثر الصيفي على طول الحدود الهندية الباكستانية. كل الأسراب التي قد تتكون في شمال الصومال وشمال شرق إثيوبيا قد تبقى خلال الصيف أو تنتقل نحو المناطق الداخلية لوسط السودان والحدود الهندية الباكستانية في شهر يوليو.

38. في ختام العروض المقدمة عن حالة الجراد، أوصى المندوبون:

توصية 4. بأن يتم تعزيز جهاز المراقبة في المنطقة الغربية، وذلك بسبب تواجد أعداد كبيرة من الجراد في بيئات تواجد الشتوية - الربيعية بنفس المنطقة والوصول المحتمل لأسراب قادمة من المنطقة الوسطى.

## **8. استنتاجات وتوصيات بعثة التقييم في منتصف الطريق لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية**

39. قدمت الأمانة النتائج التي توصلت إليها بعثة التقييم في منتصف الطريق ، كما قدمها رئيس البعثة خلال الدورة 39 للجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC) التي انعقدت في روما ، إيطاليا في الفترة من 10 إلى 13 مارس 2009 (الملحق 6).

40. بعدها قدمت أمانة الهيئة من أجل النقاش والمصادقة، تحليل التوصيات 22 لبعثة التقييم وسبل تنفيذها. (الملحق 7).

41. وقد تمحورت المناقشات بالخصوص حول:

◀ فيما يخص مشروع البنك الإفريقي للتنمية، وضع إجراءات موحدة مع منظمة الفاو وكذا تمديده إلى أواخر 2011 على الأقل.

◀ أن يترك للدول خيار التقرير بشأن استعمال فرق Quest في إطار مكافحة الطيور. أما فيما يخص توفير طقم الكولينيستيراز، فيتوجب الإتصال بالشركة المنتجة فصد دراسة سبل التحصل عليه بكميات كافية في الوقت المناسب ودون المخاطرة بأن يصير لدينا مخزون منتهية صلاحية استعماله.

◀ فيما يخص التحضير للمرحلة الثانية لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية، اقترح على الأمانة أن تحضر للبلدان بطاقات فنية لمساعدتها على تحديد أهداف المرحلة الثانية للبرنامج المذكور.

42. أما فيما يتعلق بتوصيات بعثة التقييم في منتصف الطريق لبرنامج أمبرس، فقدمت اللجنة التنفيذية ستة توصيات تمت المصادقة عليها من طرف المندوبين وهي كالاتي:

توصية 5. على الدول الأربعة المستفيدة من مشروع البنك الإفريقي للتنمية أن ترسل للفاو طلب تمديد للمشروع إلى غاية 2011 لتتم إحالته على البنك الإفريقي للتنمية.

توصية 6. على النيجر أن يعين موظفي المركز الوطني لمكافحة الجراد في أقرب الآجال، وذلك قصد جعله عمليا.

توصية 7. أن يتم استعمال دليل تنفيذ دفتر الأعباء البيئي لتحضير الخطط السنوية للتسيير البيئي لكل الدول الأعضاء في الهيئة.

توصية 8. على أمانة الهيئة أن تضع الصيغة النهائية لدليل الإجراءات لفرق Quest وذلك قبل نهاية شهر يونيو 2009.

توصية 9. أن يدرج مبلغ معين في ميزانية الهيئة لـ 2010 - 2011، قصد ترقية استعمال المبيد الحيوي GM® على الجراد.

توصية 10. على الدول إنشاء وبدعم من الهيئة خطة وطنية لتسيير مخاطر الجراد تتضمن : الوقاية و إدارة الأزمات.

توصية 11. على الدول أن تدمج أياما تحسيسية حول مكافحة الجراد في خطط الأنشطة السنوية للمراكز الوطنية لمكافحة الجراد وكذا تنظيم "أياما مفتوحة" .

43. إضافة إلى ذلك:

توصية 12. صادق المندوبون على تحليل التوصيات الـ 22 لبعثة التقييم وسبل تنفيذها المقترحة من طرف أمانة الهيئة.

توصية 13. بتنفيذ التوصية المنبثقة عن هيئة الجراد الصحراوي ( DLCC )،، والمتعلقة بتنظيم اجتماع بين المهنيين المعنيين من مقر الفاو و المهنيين الميدانيين، لتوضيح المصطلحات المتعلقة بالمكافحة الوقائية بما في ذلك مصطلح "ظهور"، "فورة" و "غزو".

## 9. دراسة "إعلان باماكو" الصادر عن اجتماع وزراء الدول الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية (27 مارس 2009) واعتماد الآليات اللازمة لتنفيذ توصياته

44. تمت مناقشة إعلان باماكو (الملحق 8) خلال العرض الذي قدم في الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية. وقد وافقت الوفود على التوصيات التي قدمتها اللجنة :

توصية 14. على الدول (مسئولو المراكز الوطنية لمكافحة الجراد ) أن يعملوا على متابعة التزامات "إعلان باماكو" بالتعاون مع ممثليات الفاو.

توصية 15. على أمانة الهيئة أن تتابع الأنشطة التحسيسية تجاه حكومات الدول الأعضاء قصد تنفيذ هذه الالتزامات.

توصية 16. على الدول أن تستخدم نظام ترميز وتحديد المعدات في إطار نظام المراقبة لجهاز المراقبة / مكافحة الذي هو في مرحلة انجازه الختامية. كما أن استخدام هذه المعدات في إطار عمليات الاستكشاف المشتركة يمكن أن تكون وسيلة للمحافظة عليه.

توصية 17. على الدول أن تعقد اجتماعات وزارية كل سنتين، ويزعم برمجة الاجتماع المقبل حول موضوع تمويل المرحلة الثانية لبرنامج أمبرس.

توصية 18. على أمانة الهيئة أن تدعو لاجتماع التخطيط للمرحلة الثانية لبرنامج أمبرس المتعاملين الآتين: البنك الإفريقي للتنمية، وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية (USAID)، فرنسا، إيطاليا، هولندا، الإتحاد الأوروبي، البنك العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا (BADEA)، المنظمة العربية للتنمية الزراعية (OADA) ، البنك العالمي، الوحدة الإفريقية، الإتحاد الاقتصادي والمالي لغرب إفريقيا (UEMOA) ، المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (CEDEAO)، كندا، اليابان، منظمة التعاون التقني الألماني (GTZ) وسويسرا والشركاء الآخرين.

توصية 19. على الأمانة أن تقترح على الدورة الخامسة للهيئة تقديرا ماليا يهدف إلى تعزيز الأمانة من طرف خبراء وطنيين قصد إدراجه في ميزانية 2010 - 2011.

توصية 20. على الدول (مسئولي مراكز مكافحة الجراد) أن تحرص على تدوين مسألة الجراد الصحراوي بصفة منتظمة في جدول أعمال اجتماعات اللجان المختلطة. وهي مدعوة للتشاور المسبق مع أمانة الهيئة قصد تحديد النقاط الواجب طرحها خلال هذه اللجان المختلطة.

توصية 21. على الدول أن تقوم وبصفة منتظمة باتصالات مع الممولين على المستوى الوطني مع إشراك ممثليات للفاو.

توصية 22. على الهيئة أن تنظم (في 2010 أو بداية 2011) اجتماع على المستوى الوطني يجمع كافة المتعاملين الهامين.

توصية 23. على الدول أن تتابع الخطوات الرامية إلى إنشاء صندوق وطني للطوارئ خاص بالجراد الصحراوي

توصية 24. على أمانة الهيئة أن تفيد الدول بوثيقة الاختصاصات للدراسة الخاصة بإنشاء صندوق طوارئ دولي، وذلك قصد مساعدتها في إيجاد مكاتب دراسات جديدة يمكن لها القيام بهذه الدراسة.

45. إضافة إلى ذلك أوصوا :

توصية 25. أن يحدد تاريخ الاجتماع الوزاري المقبل في 2011 وأن تتخذ الأمانة التدابير اللازمة لتحديد البلد الذي يمكنه احتضان هذا الاجتماع.

## 10. التكوين

46. قدمت الأمانة حوصلة التدريبات التي تمت على مستوى المنطقة في 2008 والسادسي الأول من 2009. حيث تم تدريب عدد لا يستهان به خلال هذه الفترة، بجميع أنواع التدريبات (7 إطارات ذو مستوى عالي، 85 إطار مكوّن و191 تقني). سيتم تقديم تقييم أثر التدريبات في إطار الخطة الإقليمية للتكوين 2007 - 2009، خلال السداسي الثاني من سنة 2009.

47. وعلى أساس المنحة الدراسية التي منحت لها خلال الدورة الرابعة للهيئة، قدمت تونس مترشحا يتوفر على الشروط المطلوبة. سيبدأ المترشح تكوينه في خريف 2009.

48. وقد تم التطرق أثناء المناقشة إلى سن المترشحين الذين سيشاركون في الدورات التدريبية قصد الاستغلال المستقبلي الأطول لهذه التدريبات. ممثلا كلاً من الجزائر والمغرب أشارا إلى أنه يمكن لبلديهما أن يقدمان منحا دراسية في إطار التبادل الثنائي. إضافة إلى ذلك ، فإن معاهدهم التكوينية ( المعهد الوطني للفلاحة بالجزائر العاصمة والمعهد الزراعي والبيطري الحسن الثاني/ المركب البستاني بأغادير) توفر التدريب في مجال علم الجراد بدون دفع الرسوم دراسية، مما يعتبر تشجيعا لتكوين الإطارات.

49. كما أعلم ممثل AGRHYMET المشاركين أن معاهدهم يوفر دورات تكوينية في مجال المراقبة/الاستكشاف ، الأرصاد الجوية الزراعية وأنظمة المعلومات الجغرافية.

50. وفي ختام المناقشات ، أوصى المشاركون:

توصية 26. أن تقوم الأمانة بإجراء تقييم أثر خطة التكوين الإقليمية 2007 - 2009.

توصية 27. على الدول أن تأخذ بعين الاعتبار سن المترشحين للتدريب، وذلك قصد ضمان استدامة مكافحة الجراد.

توصية 28. على الأمانة والدول إعداد خطة تكوين إقليمية 2010 - 2012.

توصية 29. ضرورة تدريب مستكشفين جدد قصد ضمان جيل جديد من المستكشفين، ولهذا الغرض دراسة إمكانية تنظيم دورات تدريبية على مستوى مركز AGHYMET.

توصية 30. أن يستمر التبادل بين الدول والمنطقة الوسطى.

**11. الأبحاث: الأنشطة المنجزة في 2008 - 2009 والتطلعات**

51. قدمت أمانة الهيئة الأنشطة البحثية المنجزة منذ الدورة الرابعة للهيئة. ويتعلق الأمر باختتام الدراسة المتعلقة بواقع الأبحاث في المنطقة الغربية، إنجاز دليل نباتات بيئة الجراد الصحراوي في دول غرب وشمال غرب إفريقيا وانطلاق أنشطة البحث في إطار مشروع الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية (FFEM). كما تم إنجاز أنشطة أخرى أو هي في طور الإنجاز في إطار أطروحات دكتوراه وتكوين السلك الثالث في المعهد الوطني للفلاحة بالجزائر العاصمة والمعهد الزراعي والبيطري الحسن الثاني/ المركب البستاني بأغادير. كما أعلنت الأمانة المشاركين بالتدابير المتخذة لتنظيم الورشة المتعلقة بالأبحاث في مجال مكافحة الجراد في المنطقة الغربية، والتي يزمع عقدها في دكار، السنغال، من 05 إلى 09 أكتوبر 2009.

52. وفي ختام المناقشات:

توصية 31. دعا المندوبون ، الدول لتقديم مشاريع أبحاث وكلفوا اللجنة التنفيذية للتداول في ما يخص مساهمة الهيئة في هذه المشاريع البحثية (25.000 دولار لكل مشروع).

**12. البيئة: الأنشطة المنجزة في 2008 - 2009 والتطلعات**

53. أبلغت الأمانة المشاركين بالأنشطة البيئية منذ أكتوبر 2008، بما في ذلك وضع دفتر أعباء بيئي إقليمي ينطبق على كل الدول الأعضاء في الهيئة. كما تمت المصادقة على دفتر أعباء وطني بمالي والتشاد في 2008 وتم كذلك إنجاز نفس دفتر الأعباء في موريتانيا والنيجر في 2009. بالإضافة إلى ذلك، عقدت ورشة إقليمية في نيامي من 26 إلى 29 مايو 2009 سمحت بإنجاز والمصادقة على دليل تنفيذ متطلبات دفتر الأعباء البيئي الإقليمي .

54. ورشة العمل هذه كانت أيضا فرصة لتحديد الأنشطة البيئية ذات الأولوية لعام 2009. وهكذا ، سيتم إنجاز دليل Quest لمراقبة الجودة (البيئة) في المعالجة ضد الجراد قبل الحملة الصيفية المقبلة. علاوة على ذلك ، تم التخطيط في دول خط المواجهة ، لدورات تدريبية على استخدام دفتر الأعباء البيئي الوطني.

55. كما قدمت أمانة الهيئة أهداف مشروع FFEM. هذا المشروع ، الذي يمتد على 3 سنوات ، وبغلاف مالي قدره 1 مليون يورو ، ويدخل في إطار أنشطة برنامج أمبرس في المنطقة الغربية. ويتم تنفيذ هذا المشروع من طرف الفاو بتنسيق تقني من طرف الهيئة . وهو بعنوان "المعالجة البيئية لمكافحة الجراد في غرب وشمال غرب إفريقيا". أهدافه هي ، أولا ، التخفيض من كميات المبيدات التقليدية المستخدمة في مكافحة الجراد من خلال تحسين أدوات الدعم في اتخاذ القرار واستعمالها في الاستخدام الأمثل للتدخلات الوقائية ، وثانيا لتطوير واختبار الأساليب البديلة في مكافحة الجراد بالمقاييس الحقيقية تكون متوافقة مع الحفاظ على التنوع البيولوجي ، وأخيرا ، تطوير أدوات جديدة وتدعيم القدرات للتحكم في الآثار البيئية لمكافحة الجراد.

56. عبرت الوفود عن تقديرها للمجهودات المبذولة من طرف الهيئة وصادقوا على دفتر الأعباء البيئي الإقليمي لمكافحة الجراد.

57. دارت النقاشات حول سؤال تونس فيما يخص أهمية شراء المبيدات تحسبا لأي غزو للجراد. قد أوضحت الأمانة للمشاركين أنه ليس باستطاعة الهيئة أن تشتري المبيدات وأنه على الدول أن تأخذ الاحتياطات اللازمة لتفادي تراكم المبيدات المنتهية صلاحية الإستعمال.

58. مندوبو الدول:

توصية 32. وافقوا على دفتر الأعباء البيئي الإقليمي.

توصية 33. أن تنجز دول شمال غرب إفريقيا دفتر أعبائها البيئي .

توصية 34. دعوا الفاو لتسريع تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع « Africa Stock Piles » (ASP) المتعلق بالمبيدات المنتهية صلاحية الإستعمال وتفعيل المرحلة الثانية من ذات البرنامج.

### 13. الموافقة والتوقيع على اتفاقات التعاون ما بين الهيئة و (AGRHYMET) و ما بين الهيئة و (Cirad)

59. قدم أمين الهيئة للمشاركين أسباب مشروعى الاتفاقيتين، وذكر بسياق التوقيع. كما أشار بالخصوص إلى الأنشطة المشتركة بين الهيئة ومركز AGRHYMET من جهة، والأمانة و Cirad من جهة ثانية. وأشار أيضا إلى أن مشروعى الاتفاقيتين تمت الموافقة عليهما خلال الاجتماع السابع لضباط الاتصال لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية كما تمت المصادقة عليهما خلال الاجتماع الرابع للجنة القيادة لذات البرنامج المنعقد بنيامي، النيجر في ديسمبر 2008. الهدف من المصادقة على مشروعى الاتفاقيتين من طرف الهيئة هو إضفاء طابعا أكثر رسمية ، كون الهيئة مؤسسة دائمة.

60. وتبعا لاستشارة المكتب القانوني للفاو، فقد تمت تعديل تسمية كل اتفاقية إلى " إعلان النوايا المشتركة" . (الاتفاقيتان في الملحق 9 بالنسبة للهيئة و AGRHYMET و الملحق 10 بالنسبة للهيئة و Cirad).

61. وبعد تدخل مدير AGRHYMET وممثل الـ Cirad اللذان عبرا عن ارتياحهم بشأن تعزيز التعاون بين مؤسستيهما والهيئة، رحبت الوفود بتدعيم أنشطة التعاون بين الهيئة و AGRHYMET من جهة، وما بين الهيئة و Cirad من جهة أخرى. وفي نهاية المناقشات، المندوبون :

توصية 35: صادقوا على مشروعى النوايا المشتركة ما بين الهيئة ومركز AGRHYMET من جهة، والهيئة و Cirad من جهة أخرى.

62. شرع بعدها الطرفين، وفي نفس الجلسة، بالتوقيع على الإعلانين.

## 14. الحسابات السنوية لـ 2007، 2008 وكذا 2009 إنجاز برنامج العمل والميزانية لسنتي 2010 - 2011

63. قدمت الأمانة وضعية الاشتراكات للدول الأعضاء إلى 31 مايو 2009، المصاريف التي تمت في 2007، 2008 و2009 وكذا برنامج العمل والميزانية لسنتي 2010 - 2011 (الملحق 11).
64. فيما يخص الاشتراكات، أشارت الأمانة إلى أن تراكم المتأخرات إلى 31 مايو 2009، قد بلغ مستوى مرتفع، أي ما مقداره 475.882 دولار ، وهذا رغم أن ليبيا والتشاد قد دفعتا قسطا كبيرا من متأخرا تهما. وذكرت الأمانة أن الجزائر والمغرب يدفعان اشتراكاتهما السنوية بانتظام.
65. أوضح بعض المندوبون أنه تم البدء في إجراءات دفع المتأخرات.
66. كما أشار المشاركون إلى أن كل من موريتانيا، بوركينا فاسو وتونس ، يسجلون تأخرا هاما في تسديد اشتراكاتهم السنوية. وقد أكدوا على ضرورة أن يلعب رؤساء مراكز مكافحة الجراد دورا تحسيسيا تجاه السلطات الوطنية المعنية بدفع هذه المتأخرات والدفع المنتظم للاشتراكات السنوية. وبهذا الخصوص، تم اقتراح تنظيم زيارات تحسيسية للدول المعنية من طرف رئيس الهيئة وأمينها التنفيذي.
67. قدمت بعدها أمانة الهيئة بالتفصيل مشروع برنامج العمل والميزانية لسنوات 2010 و 2011 . كما تم اقتراح أن تساهم الهيئة في تشجيع الاستعمال التطبيقي لمبيد Green Muscle® بمبلغ قدره 10.000 دولار سنويا، وتنفيذ إستراتيجية الاتصال بمبلغ مماثل.
68. في ختام المناقشات، شكر المندوبون الهيئة والمنظمة على التسيير الحسن للصندوق الإيماني للهيئة وسجلوا رصيذا إيجابيا يقدر بـ 1.112.273 دولار إلى 31 مايو 2009. كما أبدوا انشغالهم حيال القيمة المرتفعة للمتأخرات.
69. في ختام المناقشات، المندوبون:

توصية 36: صادقوا على الحسابات السنوية لـ 2007، 2008 و2009 (إلى 31 مايو 2009).

توصية 37: صادقوا على برامج العمل والميزانية لسنتي 2010 - 2011، بعدما أدرجوا بعض التعديلات.

توصية 38: شكروا الدول الأعضاء التي تدفع بانتظام اشتراكاتها في صندوق الهيئة ودعوا بإصرار الدول الأخرى أن يسددوا متأخراتهم ويدفعوا اشتراكاتهم السنوية في أقرب الآجال.

توصية 39: أوصوا الرئيس والأمين التنفيذي للهيئة بالقيام بمهام تحسيسية في الدول الأعضاء الذين يسجلوا تراكما مهما في المتأخرات و/أو الذين لا يدفعون بانتظام اشتراكاتهم السنوية.



70. برنامج العمل والميزانية لسنتي 2010 - 2011، بعد تعديله والمصادقة عليه من طرف الهيئة، يكون كالتالي:

المبلغ (بالدولار الأمريكي)		تعيين النشاط
2011	2010	
<b>الخبراء</b>		
20000	4000	دعم لأمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية
15000	8000	متابعة ومراقبة التكوينات الوطنية
<b>العقود</b>		
0	5000	تحضير ونسخ المطويات، ورمز الهيئة
25000	25000	تمويل مشاريع البحوث
<b>الأسفار</b>		
4000	4000	مهمة رئيس الهيئة لروما
20000	15000	الاجتماع 6 و 7 للجنة التنفيذية ( 5 بلدان)
15000	0	عمليات الاستكشاف المشتركة
8000	8000	تبادل الخبراء
0	10000	الاجتماع 9 لضباط الاتصال لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية
10000	0	الاجتماع 10 لضباط الاتصال لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية
		دعم لتكوين السلك الثالث في علم الجراد:
10000	10000	متدخلين أجانب
15000	6000	مؤطرين
20000	20000	دعم لأبحاث الطلبة
<b>التكوين</b>		
20000	20000	منحة دراسية
15000	15000	دعم للتكوينات الوطنية
<b>التجهيزات ( الغير مستهلكة )</b>		
10000	10000	الإشتراكات في المجلات العلمية (عن طريق الانترنت)
5000	5000	شراء برامج كمبيوتر متخصصة
0	30000	شراء سيارة نفعية لأمانة الهيئة
<b>المصاريف العامة</b>		
0	10000	الاجتماع 6 للجنة التنفيذية (5 بلدان)
40000	0	الدورة 6 للهيئة والاجتماع 7 للجنة التنفيذية
10000	10000	دعم لأمانة الهيئة
10000	0	عمليات الاستكشاف المشتركة
10000	0	مصاريف غير منتظرة
10000	10000	دعم للدول للإستعمال التطبيقي لـ GM®
10000	10000	المساهمة في تنفيذ إستراتيجية الاتصال
<b>312000</b>	<b>255000</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>40560</b>	<b>33150</b>	مصاريف الوكالة 13%
<b>352560</b>	<b>288150</b>	<b>المجموع لسنتي 2010 و 2011</b>

**15. مسائل أخرى**

71. تم تقديم ثلاث نقاط على سبيل الإطلاع:

◀ نتائج الدراسة المتعلقة بإنجاز خطة إقليمية للاتصال.

◀ استعداد الجزائر لإستخدام مبيد Green Muscle® الجراد المغربي.

◀ التذكير بمواضيع ، تواريخ وأماكن انعقاد الورشات/الإجتماعات المزمع عقدها في السداسي الثاني من 2009 والمنظمة من طرف الهيئة/ منسقيه برنامج أمبرس في المنطقة الغربية.

72. قدمت أمانة الهيئة أهم نتائج الدراسة المتعلقة بتطوير إستراتيجية إقليمية وخطة للاتصالات والتي أنجزت في أبريل 2009. الاستنتاجات الرئيسية لهذه الدراسة تتعلق بضرورة (في ميدان الاتصالات) تحسين: وضوح صورة الهيئة ، ترقية المكافحة الوقائية، تدفق المعلومات من الناحيتين الكمية والنوعية وتقديم الدعم للدول.

73. في ختام المناقشات أوصى المندوبون:

توصية 40: أن تقوم الأمانة بتحليل نتائج الدراسة الخاصة بالاتصالات قصد مطابقة هذه النتائج مع اجراءات الفاو فيما يخص الاتصالات.

توصية 41: أن تقترح الأمانة أنشطة ذات أولوية لتجسيد إستراتيجية الاتصال المقترحة.

توصية 42: توفير ميزانية لتمويل أنشطة الإتصال مع التمييز بين الإستثمار الواجب تمويله من طرف المشاريع وما يتعلق بالنشاطات المتكررة التي يمكن تمويلها بصفة دائمة من طرف الهيئة.

74. ومن جهة أخرى المندوبون:

توصية 43: صادقوا على توصية اللجنة التنفيذية حول تنظيم أمانة الهيئة لندوات تليفونية دورية وعند الحاجة للتواصل مع الدول الأعضاء.

توصية 44: شجعوا الجزائر والدول الأخرى بالمنطقة الغربية على استعمال مبيد Green Muscle® على نطاق واسع وعلى أنواع أخرى من الجراد.

**16. تاريخ ومكان انعقاد الدورة السادسة للهيئة (التي يسبقها الاجتماع السابع للجنة التنفيذية)**

توصية 45: صادق المندوبون على توصية اللجنة التنفيذية المتعلقة بعقد دورة الهيئة واجتماع لجنيتها التنفيذية التي تسبقها بالتزامن.

75. اتفق مندوبوا الدول الأعضاء:

- بناء على الدعوة الكريمة لمندوب بوركينا فاسو، أن يعقد الاجتماع السادس للجنة التنفيذية للهيئة في بوركينا فاسو في يونيو 2010، وسيتم تحديد التاريخ بالتشاور بين أمانة الهيئة، الفاو والبلد المضيف .
- بناء على الدعوة الكريمة لمندوب تونس، أن تعقد الدورة السادسة للهيئة والاجتماع السابع للجنة التنفيذية في تونس في 2011، وسيتم تحديد التاريخ بالتشاور بين أمانة الهيئة، الفاو والبلد المضيف .

76. وقد شكر المشاركون كلا من بوركينا فاسو وتونس على كرم الدعوة.

## 17. امتنان وتقدير للأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية

77. في نهاية أشغال الدورة الخامسة للهيئة، قرّر مندوبوا الدول أن يعربوا عن خالص امتنانهم للأمين التنفيذي للهيئة للمكتسبات والمجهودات التي ما فتئ يقدمها لتدعيم القدرات وحسن تنسيق أنشطة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة ومع مختلف المتعاملين.

78. وعليه أوصوا:

توصية 46: أنه على المغرب، الذي يرأس حاليا الهيئة، أن يبعث إلى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة برسالة امتنان تجاه الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.

## 18. الموافقة على التقرير واختتام الدورة

79. المندوبون وبعد إدراج بعض التعديلات:

توصية 47: صادقوا بالإجماع على تقرير الدورة الخامسة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.

80. وفي ختام الدورة أطلع ممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية الحاضرين على ما لاحظته من إنسجام نادرة بين الهيئة والدول الأعضاء فيما يتعلق بمشكل يعتبر معقدا، وأنه قلّ ما لاحظ هذا. كما وصفهم بالعاملين في الخفاء وبشكل فعال وأنهم يشاركون في الأمن الغذائي بالمنطقة. وأنه سيرسل تقريره إلى مقر منظمته المتواجد بالخرطوم، السودان، حيث سيوصي بتنظيم لقاء بين الأمين التنفيذي للهيئة ومسؤولي المنظمة العربية للتنمية الزراعية. كما أنه سيقتراح أيضا الإمضاء على اتفاقية نوايا مشتركة بين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

81. وقد أثنى ممثل البنك الإفريقي للتنمية بالعمل المنجز من طرف أمانة الهيئة والدول الأعضاء. كما أشار إلى أن هذه الدورة كانت جد مهمة بالنسبة له، وأنه سيرسل بتقرير في هذا السياق إلى إدارة البنك الإفريقي للتنمية.
82. وقد شكر السيد فاكابا دياكييتي من مالي باسم كل المندوبين، الزملاء بالمركز الوطني لمكافحة الجراد بالمغرب وأمانة الهيئة للمجهودات المبذولة قصد إنجاح هذه الدورة.
83. ومن جهته، شكر السيد التهامي بن حليلة، الأمين التنفيذي للهيئة، المشاركين لإسهاماتهم البناءة في أشغال هذه الدورة. كما عبّر عن رضاه للتقدم المؤسسي الذي حقق خلال السنوات الأخيرة، وللتوصيات التي انبثقت من هذه الدورة، وبالخصوص تلك المتعلقة بإعلان باماكو. وفي الأخير عبّر عن خالص امتنانه للمشاركين للمجهودات التي يقوم بها كل منهم في مجال مكافحة الجراد وقدم شكره الحار للمنظمين.
84. وفي الأخير، شكر السيد سعيد غوث، الرئيس الحالي للهيئة، المشاركين للإلتزامات الفعلية في أشغال هذه الدورة. كما تمنى رجوعا سالما للمشاركين إلى بلدانهم.

## 18. تأبين

لقد تلقى المشاركون في الدورة الخامسة للهيئة والمنعقدة بأغادير في المغرب ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة كلا من الأخ والزميل فرج كرة من ليبيا و قال أحمد مولود من موريتانيا.

وفي هذا المصاب الجلل، يقدمون تعازيهم الخالصة لعائلات الفقيدتين. ويدعون المولى جلّت قدرته أن يتغمدهما في رحمته الواسعة.

إننا لله وإنا إليه راجعون.

## الملاحق

- الملحق 1. ملخص توصيات الإجتماع الخامس للجنة التنفيذية ..... 27
- الملحق 2. جدول المساهمات السنوية الجديد للدول الأعضاء في الهيئة ..... 30
- الملحق 3. أنشطة أمانة الهيئة ..... 31
- الملحق 4. متابعة توصيات الدورة الرابعة للهيئة ..... 36
- الملحق 5. مدى تقدم برنامج أمبرس في المنطقة الغربية ..... 39
- الملحق 6. استنتاجات بعثة التقييم لبرنامج أمبرس ..... 42
- الملحق 7. توصيات بعثة التقييم لبرنامج أمبرس ..... 45
- الملحق 8. إعلان باماكو ..... 51
- الملحق 9. إعلان النية المشتركة ما بين الهيئة و AGRHYMET ..... 54
- الملحق 10. إعلان النوايا المشتركة ما بين الهيئة و Cirad ..... 58
- الملحق 11. حالة المساهمات، الميزانية السنوية 2007، 2008 و 2009 وبرامج العمل والميزانية 2010 - 2011 ..... 62
- الملحق 12. قائمة المشاركين ..... 67

## الملحق 1. ملخص توصيات الإجتماع الخامس للجنة التنفيذية

### إعلان باماكو

ت1. على الدول (مسؤولوا المراكز الوطنية لمكافحة الجراد) أن يضمنوا متابعة الالتزامات المذكورة في "إعلان باماكو" بالتعاون مع ممثلات الفاو.

ت2. على أمانة الهيئة أن تتابع أنشطة التحسيس باتجاه حكومات الدول الأعضاء قصد تجسيد هذه الالتزامات.

ت3. على الدول أن تستعمل نظام للتشفير والتعرف على المعدات في إطار منظومة جهاز المراقبة لجهاز الاستكشاف/المكافحة والتي هي في مرحلة الإتمام. يمكن أن يكون استعمال هذه المعدات في إطار عمليات الاستكشاف المشتركة وسيلة للمحافظة عليه.

ت4. على الدول أن تنظم اجتماعات وزارية كل سنتين، وسيطور موضوع الإجتماع المقبل حول تمويل المرحلة الثانية من برنامج أمبرس في المنطقة الغربية.

ت5. في إطار اجتماع التخطيط للمرحلة الثانية لبرنامج أمبرس، على أمانة الهيئة أن تقوم بدعوة كل من: البنك الإفريقي للتنمية، وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية (USAID)، فرنسا، إيطاليا، هولندا، الإتحاد الأوربي، البنك العربية للتنمية الاقتصادية في إفريقيا (BADEA)، المنظمة العربية للتنمية الزراعية (OADA)، البنك العالمي، الوحدة الإفريقية، الإتحاد الاقتصادي والمالي لغرب إفريقيا (UEMOA)، المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (CEDEAO)، كندا، اليابان، منظمة التعاون التقني الألماني (GTZ) وسويسرا.

ت6. على الأمانة أن تقترح على الدورة الخامسة للهيئة تقديرا ماليا موجها لتدعيم الأمانة من طرف خبراء وطنيين، قصد إدراجه في ميزانية سنتي 2010-2011.

ت7. على مسؤولي مراكز مكافحة الجراد أن يحرصوا على تدوين مسألة الجراد بصفة منتظمة في جدول أعمال اجتماعات الهيئات المختلطة. وهم مدعوون للتشاور المسبق مع أمانة الهيئة قصد تحديد النقاط الواجب طرحها خلال هذه الهيئات المختلطة.

ت8. على الدول أن تقوم وبصفة منتظمة باتصالات مع الممولين على المستوى الوطني مع إشراك للفاو.

ت9. على الهيئة أن تنظم (في 2010 أو بداية 2011) اجتماع على المستوى الوطني يجمع كافة المتعاملين الهامين.

ت10. على الدول أن تتابع الخطوات الرامية إلى إنشاء صندوق وطني للطوارئ خاص بالجراد الصحراوي.

ت11. على أمانة الهيئة أن تفيد الدول بوثيقة الاختصاصات للدراسة الخاصة بإنشاء صندوق طوارئ دولي، وذلك قصد مساعدتها في إيجاد مكاتب دراسات يمكن لها القيام بهذه الدراسة.

## بعثة تقييم برنامج أمبرس

- ت12. على الدول المستفيدة من برنامج البنك الإفريقي للتنمية أن ترسل للمنظمة طلب تمديد للبرنامج حتى 2011 قصد إرساله إلى البنك الإفريقي للتنمية.
- ت13. على النيجر أن ينصّب في أقرب الآجال أفراد المركز الوطني لمكافحة الجراد وقصد تفعيله.
- ت14. أن يتم استعمال دليل تنفيذ دفتر الأعباء البيئي قصد التحضير لمخطط سنوي للتسيير البيئي في كل الدول الأعضاء في الهيئة.
- ت15. على أمانة الهيئة أن تنتهي من الدليل الخاص بفرق Quest قبل نهاية شهر يونيو 2009.
- ت16. أن يتم تدوين مبلغا في ميزانية الهيئة لسنتي 2010-2011 قصد تشجيع استعمال المبيد الحيوي GM® على الجراد.
- ت17. على الدول أن تقوم بإنشاء مخطط وطني لتسيير طوارئ الجراد يشمل على شقين: الوقاية وتسيير الأزمات.
- ت18. على الدول أن تدرج الأيام التحسيسية حول مكافحة الجراد في مخططات الأنشطة السنوية للمراكز الوطنية لمكافحة الجراد و تنظيم أبواب مفتوحة بهذا الخصوص.
- دراسة الحسابات السنوية للفترة 2007، 2008 و2009 ومشروع برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2010 - 2011**
- ت19. تصادق على الحسابات السنوية لـ 2007، 2008 و2009 (إلى 31 مايو).
- ت20. تصادق على برامج العمل والميزانية لسنتي 2010 و2011، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات.
- ت21. شكرت الدول الأعضاء التي تسدد بانتظام اشتراكاتها في الصندوق الائتماني للهيئة وتدعوا باقي الدول إلى تسديد متأخراتها واشتراكاتها السنوية في أقرب الآجال.
- ت22. توصي رئيس الهيئة وأمينها التنفيذي بالقيام بعمليات تحسيس في الدول الأعضاء التي تسجل ارتفاعا في متأخراتها و/ أو لا تدفع بانتظام اشتراكاتها السنوية.

## مسائل أخرى

### (أ) التخطيط لاجتماعات الهيئة وبرنامج أمبرس

ت23. على الدورة الخامسة أن تصادق على مبدأ تنظيم اجتماعات الهيئة تزامنا مع اجتماع اللجنة التنفيذية التي تسبقها، حسب ما كان معمول به قبل اجتماع طرابلس (يونيو 2005).

### (ب) الندوات الهاتفية

ت24. أوصى المشاركون لأمانة الهيئة بتنظيم ندوات هاتفية بصفة منتظمة وفي حالة ما إذا استدعى الأمر ذلك.



## الملحق 2. جدول المساهمات السنوية الجديد للدول الأعضاء في الهيئة

### جدول الاشتراكات السنوية للدول الأعضاء في الهيئة بالدولار المصادق عليه خلال الدورة الخامسة أغادير، المغرب، 24 - 27 يونيو 2009

البلد	الاشتراك الحالي	الاشتراك الجديد *
الجزائر	40.000	150.000
بوركينافاسو	12.000	24.000
ليبيا	46.000	165.000
مالي	13.000	24.000
المغرب	37.000	120.000
موريتانيا	15.000	27.000
النيجر	12.000	19.500
السنغال	16.000	25.500
التشاد	12.000	24.000
تونس	24.000	60.000
<b>المجموع</b>	<b>227.000</b>	<b>639.000</b>

(\*) : تطبق ابتداء من 2011.

### الملحق 3. أنشطة أمانة الهيئة

#### I - مقدمة

تعتبر هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ضمان لاستدامة إستراتيجية مكافحة الوقائية التي هي قيد التطوير في المنطقة في إطار برنامج أمبرس. كما تجدر الإشارة إلى أن دور الهيئة لا يقتصر على الجانب التقني فقط، بل يتعداه إلى الجانب السياسي والمؤسسي. حيث تلعب هذه الهيئة دورا هاما في تحسيس المسؤولين السياسيين في الدول العشر الأعضاء حول ضرورة وضع إستراتيجية مكافحة وقائية دائمة في منطقة مسؤولياتها، للتصدي لمجموعات الجراد التي قد تأتي من المنطقة الوسطى. وعليه فإن الهدف الرئيسي للبرامج والأنشطة التي تقودها الهيئة هو أن تتمكن الدول الأعضاء وبصفة منفردة وفي إطار التعاون الإقليمي أن تسيّر بصفة دائمة وفعالة مشكلة الجراد.

#### II-

انعقد الاجتماع الرابع للجنة التنفيذية والدورة الرابعة للهيئة تتابعا في باماكو، في مالي، وذلك أيام 18 و19 ومن 22 إلى 26 أكتوبر 2007. وقد تمّ التركيز على النقاط التالية:

تنفيذ إستراتيجية مكافحة الوقائية في المناطق الغير آمنة

فيما يخص عدم التمكن من القيام بالعمليات الاستكشافية في مالي والنيجر بسبب الوضع الأمني السائد في مناطق تكاثر الجراد الصحراوي لهذين البلدين، أوصى مندوبو الدول خلال الدورة الرابعة للهيئة بأن يتم تكثيف عمليات الاستكشاف/المكافحة في الدول المجاورة وأن تتخذ كل التدابير البديلة من طرف مالي والنيجر للتخفيف من غياب عمليات الاستكشاف.

وكتعقيب لهذه التوصيات، فقد تم اتخاذ التدابير التالية:

- التكتيف الفعلي لعمليات الاستكشاف في الجزائر، ليبيا وموريتانيا؛  
- إقحام السكان القاطنين في المناطق الغير آمنة في الإيفاد بالمعلومات. ولتحقيق هذا فقد قام مالي بورشة تحسيسية للسلطات اللامركزية وذلك باستعمال صورة بيانية مكبرة كان قد قام بإنجازها. كما قام النيجر باستعمال نفس الشبكة لتلقي المعلومات.

ومن جهة أخرى، وقصد استغلال أنجع لصور الأقمار الاصطناعية، تقام حاليا بحوث في كل من الجزائر وموريتانيا في إطار برنامج أمبرس وبدعم من مشروع الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية (FFEM) ومن ميزانية الهيئة.

ما تم القيام به عقب التوصية رقم 22 لبعثة التقييم المستقلة لحملة 2003-2005، المتعلقة بمراجعة دور ومسؤوليات هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.

أوصى مندوبوا الدول على أن مراجعة دور ومسؤوليات الهيئة يجب أن يكون متفق عليه بين كل الدول، القسم الزراعي على مستوى مقر المنظمة والمصلحة القانونية للفاو. وعليه فقد التقى الرئيس وأمانة الهيئة في يناير 2008 بالمسؤولين في القسم الزراعي ( السادة سامبسي وباندي). وقد أكدوا على دعم الفاو لدور الهيئة، لكن تنفيذ هذه التوصية سيثير مشكلا ذو طابع قانوني تجاه تعديل المادة 14 من قانون الفاو والذي يتعلق بهيئات

أخرى (16) والتي أنشأت تبعا لهذه المادة. وستتطلب العملية وقتا طويلا لأن المسألة تعد أكثر شمولية وتتعدى الإطار الفردي للهيئة التي يتوجب عليها التماشي والتطور الحالي للفاو.

### اجتماع الوزراء المكلفين بمكافحة الجراد في المنطقة الغربية

إن الهدف من تنظيم اجتماع كهذا هو رسم الخطوط العريضة التي تسمح بوضع آليات تعاون إقليمي تضمن فيه الهيئة استدامة المقاربة الإقليمية، كما يجب أن يكون لها دورا أساسيا. التفاصيل المتعلقة بهذا الاجتماع مفصلة في النقطة 9 من جدول الأعمال.

### -III-

طبقا لبنود اتفاقية إنشاء الهيئة، قدّم السيد فاكابا دياكيتي، رئيس الهيئة رفقة الأمين التنفيذي للهيئة بحضور الزملاء السيد بانتييوس ومونو، لمسئولي القسم الزراعي وحماية المستهلك للفاو قرارات وتوصيات الدورة الرابعة للهيئة، المنعقدة ببامكو، مالي من 22 إلى 26 أكتوبر 2007. كما التقوا بعد ذلك بالزملاء في مجموعة الجراد ، بعد ذلك السيد باندي، مدير قسم AGP ، السيد سامبسي مدير فرعي في القسم الزراعي والسيد شيارا دابوسكي، المسؤول القانوني في المكتب القانوني.

وخلال كل لقاء، ذكر رئيس الهيئة بعلاقة الترابط القوي الذي تكرسه الدول الأعضاء لهذه الهيئة. كما ذكر بالدور المهم الذي لعبته هذه الهيئة أثناء غزو 2003-2005 وركز على دورها في إقحام المنطقة في التنمية جنوب - جنوب ومحاربة المجاعة والفقر في إفريقيا. كما أشار إلى أن رئيس الهيئة وأمينها التنفيذي لم يدخروا أي مجهود لتفعيل التضامن داخل المنطقة وتحريك تنقل المعلومات، كما أشاد بالعمل الجيد الذي تقوم به أمانة الهيئة.

وألح رئيس الهيئة على الدور الهام الذي يلعبه برنامج أمبرس في المنطقة الغربية كأداة تنفيذ إستراتيجية مكافحة الوقائية. وفي هذا السياق فإن الدعم المقدم من طرف الهيئة للدول سمح بإنشاء مراكز مستقلة لمكافحة الجراد في كل من موريتانيا ومالي في 2006 والنيجر والتشاد في 2007، مما يعتبر تقدما هاما في استدامة إستراتيجية مكافحة الوقائية، على الصعيد التنظيمي وكذا من ناحية أخذ الدول على عاتقها للمصاريف المتكررة.

كما أشاد رئيس الهيئة بالدعم الأخير للقدرات الهيئة وذكر بالتعاون بين الهيئة والبنك الدولي.

وقد تم تقديم أهم التوصيات المصادق عليها خلال الدورة الرابعة لمختلف الأشخاص الذين تمّ الالتقاء بهم، خاصة تلك المتعلقة بالتكوين، التعاون مع المؤسسات الإقليمية مثل Agrhymet، التعاون مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، مواصلة عمليات الاستكشاف المشتركة بين الدول المجاورة وحالة اللأمن السائدة حاليا في شمال النيجر ومالي.

وعلى الجانب المالي، فقد تمت الإشارة إلى تأخر دفع الاشتراكات من طرف الدول وكذا صعوبة أخذ الدول على عاتقها للمصاريف المتكررة. كما تم توضيح نقطة إيجابية وهي أن بعض الدول وبالخصوص مالي وموريتانيا ، ترفع من سنة لأخرى ميزانيتها الوطنية لمكافحة الجراد. حيث تعدّ هذه المقاربة نتيجة مباشرة لإنشاء المراكز المستقلة لمكافحة الجراد في 2006 في هذين البلدين.

و فيما يخص استدامة مكافحة الوقائية، فقد ركّز الرئيس على تنظيم اجتماع وزراء الدول الأعضاء في الهيئة خلال خريف 2008 والهدف منه.

وقد تم الترحيب بتوصيات ونتائج الدورة الرابعة للهيئة وكذا اقتراحات التنفيذ التي ترافقها من طرف مسؤولي القسم الزراعي، وبالخصوص السيد سامبسي وباندي اللذان أشادا بالحركية التي تعرفها المنطقة الغربية، الدور الهام الذي لعبته الهيئة وبالعامل الجيد الذي تقوم به أمانة الهيئة. كما لاحظا برضا التطور المؤسسي على صعيد المنطقة والذي سمح بإنشاء مراكز مستقلة والرفع الثابت للميزانيات الوطنية المخصصة لمكافحة الجراد. كما أشارا إلى أن إقحام الدول في التكفل بمكافحة الجراد يجب أن يلقى التشجيع وأن تنظيم اجتماع وزاري قد يمتن هذا التكفل عن طريق تنظيم التعاون داخل المنطقة.

وفي الأخير تم التركيز على توصيات الدورة الرابعة للهيئة، والقاضية بتنفيذ التوصية 22 لبعثة التقييم المستقلة المتعددة الأطراف لحملة 2003-2005، والمتعلقة بإعادة النظر في دور ومسؤوليات الهيئة (أنظر الفقرة II أعلاه).

#### - IV

:

رغم أن حالة الجراد في المنطقة اتسمت بالهدوء، إلا أنها توبعت عن كثب من طرف كل من الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد وأمانة الهيئة، خصوصا أثناء الظهور الذي تم في موريتانيا في أكتوبر 2006 وديسمبر 2008. حيث أنه في كلتا الحالتين استجابت موريتانيا وبسرعة لمواجهة هذا الظهور واستطاعت في فترة وجيزة من إرسال العدد الكافي من فرق الاستكشاف والمكافحة الذين استطاعوا بسرعة السيطرة على الوضع. وعليه فقد أكدت موريتانيا أنها طورت جهاز مكافحة الوقائية بفضل التقدم الهام الذي حقق في دعم قدراتها المؤسسية، البشرية والمادية. في 2008، وفي أقل من أسبوع سخرت الحكومة الموريتانية لفائدة المركز الوطني لمكافحة الجراد مبلغا يقدر بـ 120.000 دولار كي تسمح للتصدي لظهور الجراد. و من جهتهم، وفي أقل من 24 ساعة أبدت دول المنطقة استعدادها لتقديم الدعم لموريتانيا بإرسال فرق أرضية، طائرات وطائرات مروحية. ومن جهتها استجابت الفاو بصفة عاجلة بتقديمها لدعم إضافي.

#### -V

لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية علاقات وطيدة مع مختلف الشركاء الذين يقدمون دعمهم لتجسيد إستراتيجية مكافحة الوقائية على مستوى المنطقة، وهم البنك الإفريقي للتنمية، فرنسا، USAID، FIDA و البنك الدولي.

وزيادة على المشاركة المتبادلة في الاجتماعات المنظمة من كلا الطرفين، فقد تم القيام ببعثات تفقد مشتركة في كل من مالي، موريتانيا والنيجر في 2007 و2008. سمحت هذه البعثات بمعاينة التطورات المحققة في إطار تجسيد برنامج أمبرس في المنطقة الغربية ومشروع AELP (مشروع الطوارئ الإفريقي للجراد). كما سمحت أيضا بتقوية التعاون مابين هذين الشريكين بتحديد نقاط الضعف ونقاط القوة في جهاز مكافحة الجراد في الدول.

ومن جهة أخرى فقد وافق المكتب القانوني على مستوى المنظمة على بروتوكولات اتفاقيات تعاون بين كل من الهيئة و Cirad من جهة ، والهيئة و Agrhymet من جهة أخرى، وسيتم طرحهما للمصادقة في الدورة الخامسة للهيئة في يونيو 2009 (لمزيد من التفاصيل أنظر النقطة 13).

كما تم ربط علاقات بين شركاء آخرين في المنطقة وشركاء دوليين وذلك عقب مشاركة أمانة الهيئة في ندوة إقليمية حول تسيير الكوارث الطبيعية وندوة دولية حول استعمال التكنولوجيا البيولوجية في مكافحة الجراد.

## -VI-

في إطار التبادل مابين المنطقة الغربية والمنطقة الوسطى، عرفت سنتي 2007 و2008 نشاطا مكثفا في مجال تبادل الخبرات مابين المنطقتين، بفضل تمويل برنامج USAID والصندوق الانتماني للهيئة وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى.

تم تنظيم عدة دورات تدريبية لإطارات من المنطقة الوسطى في مركز مكافحة الجراد بأغادير في المغرب. ومن جهة أخرى انتقل إطارات من المنطقة الغربية إلى المنطقة الوسطى لتقديم دعمهم لدول المنطقة في مجال التدريب. كما انتقل إطارات من نفس المنطقة إلى المنطقة الغربية للاستفادة من تجاربهم في مجال مكافحة الجراد.

فيما يخص إطارات المنطقة الوسطى الذين تنقلوا إلى المنطقة الغربية:

- تدريب 7 إطارات من المنطقة الوسطى (العربية السعودية، مصر، السودان واليمن) على تقنيات الرش وذلك بمركز مكافحة الجراد بأغادير في المغرب في الفترة مابين 4 إلى 16 فبراير 2008.
- زيارة دراسية حول تسيير إمكانيات مكافحة الجراد في المغرب لفائدة إطار من السودان (محجوب موسى) من 18 إلى 24 فبراير بأغادير، المغرب.
- تدريب لفائدة أفراد من المنطقة الوسطى ( 3 من الأردن و 1 من سلطنة عمان) حول صيانة وتصلح معدات الرش الأرضي والجوي، من 20 إلى 26 أكتوبر 2008 بأغادير، المغرب.

أما فيما يخص إطارات المنطقة الغربية اللذين تنقلوا إلى المنطقة الوسطى، لتقديم دعمهم لدول المنطقة في مجال التدريب نذكر:

- السيد دريدي هشام من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، الذي تنقل إلى العربية السعودية من 16 إلى 21 فبراير 2008 قصد تثبيت منظومة رمسيس النسخة 3، وكذا إلى مصر في مارس 2008.
- السيد سعيد الغناوي، من المركز الوطني لمكافحة الجراد في المغرب، تنقل إلى مصر من 25 إلى 29 فبراير 2008 قصد تدريب إطارات تقنية حول تقنيات الرش.

أما فيما يخص إطارات المنطقة الغربية اللذين تنقلوا إلى المنطقة الوسطى في إطار تبادل الزيارات:

- السيد محمد الأمين ولد أحمدو، خبير في علم الجراد على مستوى هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، الذي قام بزيارة لكل من مصر والسودان لمدة أسبوعين خلال يناير- فبراير 2008 أين شارك في عملية استكشاف مشتركة في المناطق الحدودية للبلدين.
- السيد محمد لزار (رئيس قسم مكافحة الجراد بالمعهد الوطني لوقاية النباتات في الجزائر)، السيد فاكابا دياكيتي (مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد الصحراوي بمالي) والسيد سعيد غوث (مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد بالمغرب) وذلك من 2 إلى 9 مارس 2008، قاموا بزيارة المديرية العامة لمكافحة الجراد في مصر، وذلك قصد تبادل التجارب في ميدان تسيير مؤسسة لمكافحة الجراد.

كما يجدر ذكر مشاركة أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في الورشة الإقليمية حول تأطير خطط تسيير المخاطر، المنظمة في باماكو، مالي من 28 أبريل إلى 2 مايو 2008.

و لا ننسى أن نذكر أن أميني كلا الهيئتين يشاركان بصفة متبادلة في الاجتماعات المنظمة على مستوى المناطق الخاصة بكل واحد منهم.

كما أنه يكون من اللائق أن يوسّع هذا التعاون المثالي إلى المنطقة الشرقية.

## -VII

شاركت أمانة الهيئة في عدة اجتماعات تقنية، كما قامت بعدة بعثات عمل لعدة دول في المنطقة أين قابلت في كل زيارة المسؤولين الحكوميين للدول المعنية والممولين وذلك قصد زيادة التحسيس حول ضرورة وضع إستراتيجية مكافحة وقائية في المنطقة الغربية، مع الإصرار على دعم هياكل مكافحة الجراد الوطنية قصد ضمان الاستدامة لهذه الإستراتيجية. مخطط الرزنامة أدناه يمكن من معاينة الفترات الزمنية التي خصصت للبعثات الميدانية مقارنة بالزمن الإجمالي. حيث تواجدت أمانة الهيئة في الميدان لفترة قدرت بـ 34% في 2007 ، 56% في 2008 و 68% في السادس الأول من 2009. وعليه فإن تطويرا لأنشطة الميدانية يبقى من بين أولويات الأمانة حتى في فترة سكون الجراد، وذلك قصد مسايرة الدول في تجسيدها لإستراتيجية مكافحة الوقائية.

%	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير
34%												
56%												
68%												

## الملحق 4. متابعة توصيات الدورة الرابعة للهيئة

متابعة توصيات الدورة الرابعة  
لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية للهيئة  
(باماكو، مالي، 22 - 26 أكتوبر 2007)

التوصيات	متابعة التوصيات
التوصية 1	أدرجت أهم توصيات الاجتماع الثالث للجنة التنفيذية في تلك التي تخص الدورة الرابعة للهيئة.
التوصية 2	أدرجت أهم توصيات الاجتماع الرابع للجنة التنفيذية في تلك التي تخص الدورة الرابعة للهيئة.
التوصية 3	تختلف سرعة الاستجابة من دولة إلى أخرى. حيث يجيب البعض بسرعة والبعض الآخر أقل من ذلك. ونشير هنا من جديد أن التأخر في الاستجابة يعيق كثيرا تحضير وتنظيم الاجتماعات بما في ذلك تصاريح السفر التي ترسل من مقر المنظمة واستقبال وإيواء المشاركين.
التوصية 4	تمت صياغة الاتفاقية من قبل الطرفين ، ودرست خلال الاجتماع السابع لضباط الاتصال لبرنامج أمبرس وتمت الموافقة عليها في الاجتماع الرابع للجنة التنفيذية. ومن المفترض المصادقة عليها في الدورة الخامسة للهيئة.
التوصية 5	النسخة الثالثة من منظومة رمسيس eLocust2 وضعت تحت الخدمة من طرف الهيئة في 2008 في ليبيا وفي 2009 في التشاد. وقد تم تدريب إطارات وتقنيين حول كيفية الاستعمال في كلا البلدين حيث أن هذه الأدوات عملية الآن.
التوصية 6	موقع الهيئة على شبكة الانترنت يشتغل ويتم تحديثه بصفة منتظمة من قبل أمانة الهيئة.
التوصية 7	يتم القيام بالندوات التليفونية عن طريق برنامج Skype. يجب برمجة ندوات بصفة منتظمة.
التوصية 1	اعتمد مندوبو الدول تقرير الاجتماع الثالث للجنة التنفيذية والتوصيات الواردة فيه.
التوصية 2	صادق مندوبو الدول على تقرير الاجتماع الرابع للجنة التنفيذية وعلى التوصيات التي يتضمنها.
التوصية 3	وجوب الإجابة السريعة على الطلبات المقدمة من أمانة الهيئة والمتعلقة بتنظيم الاجتماعات ( تأكيد المشاركة وتحديد خط السفر إلخ....)
التوصية 4	أن يتجسد التعاون بين الهيئة و AGHRYMET بشكل رسمي عن طريق اتفاقية تعاون بين الهيئتين.
التوصية 5	أن تقوم ليبيا والتشاد باتخاذ الإجراءات اللازمة لتمكين مصلحة معلومات الجراد بالمنظمة والهيئة من تثبيت RAMSESV3 و eLocust2 ، والاستعمال الفعلي لهذين النظامين.
التوصية 6	بوضع موقع الهيئة على شبكة الانترنت وتأمين تحديثه بشكل منتظم بما في ذلك استخدام المعلومات والبيانات المقدمة من طرف الدول.
التوصية 7	بأن تقوم أمانة الهيئة بدراسة الإمكانيات الفنية والمالية لعقد ندوات هاتفية بين أمانة الهيئة والوحدات الوطنية لمكافحة الجراد.

<p>□ تقوم الدول بإرساله عادة خلال شهر مايو- يونيو، تلقت أمانة الهيئة مخطط التشاد.</p>	<p><b>التوصية 8</b> أن ترسل كل الدول إلى أمانة الهيئة خطة الاستكشاف والمكافحة.</p>
<p>□ تقوم به الدول في كل نشرة شهرية.</p>	<p><b>التوصية 9</b> أن تحدد كل دولة في نشراتها الدورية حول الجراد الصحراوي عدد فرق الاستكشاف العاملة.</p>
<p>□ تمّ القيام بعملية استكشاف مشتركة في 2008 بين مالي وموريتانيا كما تمت برمجت عمليتين أخريتين في 2009: الأولى ما بين التشاد والنيجر والثانية ما بين موريتانيا والسنغال.</p>	<p><b>التوصية 10</b> أن تقام عمليات استكشاف ثنائية مماثلة لتتي أجريت سنة 2007 على مستوى المنطقة.</p>
<p>□ قامت هذه الدول الأربعة بتدعيم عمليات الاستكشاف في المناطق المجاورة لمالي والنيجر.</p>	<p><b>التوصية 11</b> أن تقوم كل من الجزائر وليبيا وموريتانيا واتشاد بتدعيم عملية الاستكشاف والمكافحة في المناطق المتاخمة لمالي والنيجر.</p>
<p>□ اتخذت هذه التدابير من طرف مالي في 2008 وستتخذ من جديد في 2009. سيتم في المستقبل القيام بعمليات تحسيسية بصفة منتظمة لصالح السلطات اللامركزية حتى يصبح ذلك أمرا منظما.</p>	<p><b>التوصية 12</b> أن تأخذ كل الإجراءات البديلة من طرف مالي والنيجر للاستعاضة عن غياب عمليات الاستكشاف بما في ذلك استعمال صور الأقمار الصناعية والصور الجوية وتكوين العسكريين وإشراك السلطات المحلية وتحسيس المواطنين بغية إيصال المعلومات الميدانية حول وضعية الجراد إلى الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد.</p>
<p>□ أنظر النقطة    أعلاه.</p>	<p><b>التوصية 13</b> أن تقوم الدول الأعضاء والمنظمة وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية بدراسة إمكانيات تنفيذ التوصية 22 لبعثة التقييم المستقلة المتعددة الأطراف.</p>
<p>□ تقوم الدول باكتساب هيئتهم شيئا فشيئا كما أنهم يطبقون تدريجيا اتفاقية إنشائها.</p>	<p><b>التوصية 14</b> أن تضع الدول الأعضاء موضع التنفيذ اتفاقية إنشاء الهيئة بخصوص البند 6 المتعلق بالالتزامات الدول الأعضاء فيما يتعلق بالسياسات الوطنية والتعاون الإقليمي بخصوص مكافحة الجراد الصحراوي.</p>
<p>□ ستقوم أمانة الهيئة بتطبيق هذه التوصية في الوقت المناسب.</p>	<p><b>التوصية 15</b> أن تخصص منحة الدكتوراه لطالب واحد قصد إتمام سلك تكوين الدكتوراه (4 سنوات).</p>
<p>□ ستقوم أمانة الهيئة بتطبيق هذه التوصية في الوقت المناسب.</p>	<p><b>التوصية 16</b> أن ينتمي الأفراد المعنيون بهذه المنحة لوحدات مكافحة الجراد وأن تلتزم حكومات بلدانهم بإبقائهم في مجال مكافحة الجراد.</p>



<p>□ قامت تونس باقتراح مرشحة قبل الوعد المحدد لكن الوثائق اللازمة لتجسيد هذا التكوين لم يتم استكمالها. وقد قدمت في شهر مايو 2009 مرشحا آخر.</p>	<p><b>التوصية 17</b></p> <p>أن تقدم تونس مرشحا لتكوين الدكتوراه للاستفادة من المنحة المقدمة لها وذلك في أجل لا يتعدى شهر فبراير 2008.</p>
<p>□</p>	<p><b>التوصية 18</b></p> <p>أنه في حالة ما إذا لم تقدم تونس مرشحا إلى غاية فبراير 2008 ستمنح المنحة لمالي.</p>
<p>□</p>	<p><b>التوصية 19</b></p> <p>بأن يكون المستفيد من منحة الدكتوراه الذي يلي مالي يكون اتشاد.</p>
<p>□ لم تتلقى أمانة الهيئة معطيات من الدول.</p>	<p><b>التوصية 20</b></p> <p>أن يتم تحديث واستغلال المعطيات التاريخية المتواجدة عن حالة الجراد الصحراوي من طرف كل بلد يحوي مناطق التكاثر، وأن يبلغوا أمانة الهيئة التي تقوم بجمع وتوزيع هذه المعطيات.</p>
<p>□ لم تتلقى أمانة الهيئة معلومات بهذا الخصوص.</p>	<p><b>التوصية 21</b></p> <p>بتقوية تبادل المعلومات حول الأبحاث الخاصة بين محطة أكجوجت ومركز AGRIMET بخصوص المبيد الحيوي <i>Metarhizium anisopliae var. acridum</i> وذلك قصد ضمان أفضل لتنسيق الأنشطة المنجزة.</p>
<p>□ قامت كلا من الجزائر، المغرب، السنغال والتشاد بدفع اشتراكاتهم لسنة 2008 وجزءا من متأخراتهم (التشاد). وفي 2009 قامت ليبيا بدفع 4 سنوات من متأخراتها والجزائر اشتراكها السنوي.</p>	<p><b>التوصية 22</b></p> <p>شكروا الدول الأعضاء التي تدفع مساهماتها لصندوق الهيئة بانتظام وتدعوا الدول الأخرى بأن تدفع في أقرب الأجل متأخراتها ومساهماتها السنوية.</p>
<p>□</p>	<p><b>التوصية 23</b></p> <p>توافق على الحسابات السنوية لسنوات 2005، 2006، 2007 وكذلك على برامج العمل والميزانية لسنتي 2008، 2009 بعد إدخال التعديلات المقترحة خلال الدورة.</p>
<p>□</p>	<p><b>التوصية 24</b></p> <p>صادقوا على تقرير الدورة لرابعة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية .</p>

## الملحق 5. مدى تقدم برنامج أمبرس في المنطقة الغربية

تذكير بالأهداف والنتائج المنتظرة من برنامج أمبرس في المنطقة الغربية

.I

أهداف برنامج أمبرس على سبيل التذكير هي :

- الهدف العام: "تقليل أخطار غزوات الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية مما يساهم في مكافحة الفقر، في الأمن الغذائي وحماية البيئة".
- الهدف الخاص: "يكون نظاماً للمكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي فعالاً بفضل تدعيم و/أو إنشاء وحدات وطنية للمكافحة وجهاز تنسيق إقليمي، وتحديد أسس استمرار يته الإقليمية (المالية، الفنية، والبيئية)".

لتحقيق هذه الأهداف، حدد المخطط التفصيلي ستة نتائج منتظرة من البرنامج.

أهم الممولين للبرنامج هم : البنك الإفريقي للتنمية، فرنسا، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية FIDA، ال OAA وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية. قُدرت ميزانية البرنامج بالنسبة للمرحلة الأولى (2006-09) بـ 13 مليون دولار. كما يساهم البنك العالمي في البرنامج لفائدة خمس دول أعضاء (مالي، موريتانيا، النيجر، السنغال والتشاد).

2009-2006

.II

النتائج 1 و2: (أ) جهاز المراقبة والإنذار المبكر أصبح فعالاً  
(أأ) تضمن الوحدات الوطنية في كل بلد تدخلات سريعة حسب مقاييس مراقبة الجودة.

من الناحية المؤسسية، اتسمت الفترة المنقضية من البرنامج بإنشاء الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد المستقلة وذلك في دول خط المواجهة الأربعة (مالي، موريتانيا، النيجر والتشاد) الضامنة للمكافحة الوقائية المستدامة. زيادة على ذلك، فإن اقتناء المعدات والموارد البشرية الضرورية للتدخلات السريعة قد تم الآن، كما أن بناء المنشآت اللازمة لهذه الوحدات قد انتهى أو هو قيد الانتهاء، حسب البلد. إذا فأجهزة المكافحة الوقائية هي الآن عملية، بفضل ميزانيات الدول نفسها وبفضل مساهمات المتعاملين التقنيين والماليين. ولكن يبقى الالتزام بالمتطلبات البيئية والصحة العمومية ضرورياً.

لهذا، تم الشروع في أعمال إنجاز دفتر أعباء بيئي في سنة 2008 متجانس على مستوى المنطقة الغربية، وقد تبع في 2009 بإنجاز دفتر أعباء وطني من طرف الدول نفسها خاصة دول خط المواجهة، كما تمت الموافقة عليه. ستساهم هذه الإجراءات في التقليل من وقع استعمال المبيدات على البيئة والصحة العمومية.

و في الأخير، فإن الأعمال التي من شأنها وضع نظام مراقبة لإمكانيات المكافحة الوقائية الوطنية والرامية إلى ضمان بقاء هذه الإمكانيات فاعلة، هي في طور الإنجاز ومن المفترض إكمالها في نهاية سنة 2009.

**النتيجة 3:** شبكة عملية لتبادل وتخزين المعلومات على الصعيد الوطني، الإقليمي والدولي قد نصبت.

إن عمليات جمع وتسيير معلومات الجراد لهي عناصر مهمة لضمان نجاح عمليات المراقبة والمكافحة وعليه

فقد أنشأ كل بلد من البلدان التسع خلية معلومات ونصّب عليها على الأقل إطارا مسؤولا عن تسيير المعلومات. تعتبر هذه الخلايا الآن عملية في كل الدول حيث أنها تتوفر على قاعدة بيانات رمسيس ونظام eLocust2 لجمع وإرسال المعطيات في الزمن الحقيقي انطلاقا من الميدان. وقد تم تنظيم دورات تدريبية تتعلق بتسيير المعطيات خلال الثلاث سنوات الأولى من البرنامج كما أنه ستنظم ورشة إقليمية حول رمسيس و eLocust2 في يوليو 2009 في الجزائر والتي ستسمح بمتابعة تدعيم القدرات في هذا المجال قصد الاستغلال الأنجع لقدرات هذه الأدوات.

**النتيجة 4:** المنسقية الإقليمية عملية

تقوم أمانة الهيئة بتنسيق كافة أنشطة برنامج أمبرس. كما عملت أيضا على محاور إستراتيجية رئيسية لضمان ديمومة المكافحة على مستوى الدول والمنطقة الغربية، خاصة:

- إنجاز دليل الخطوات لجهاز المتابعة والتقييم لبرنامج أمبرس.

- إنجاز دفتر أعباء بيئي ودليل لتطبيقه.

- إنجاز خطة إقليمية للاتصال.

- إنجاز نموذجين لخطط تسيير المخاطر المتعلقة بالجراد الصحراوي : نموذج خطة الاحتراز من خطر الجراد قصد انجاز المكافحة الوقائية ونموذج للخطة الوطنية للطوارئ ضد الجراد لتسيير أزمات الجراد. إن عملية تحويل هذه النماذج لخطط وطنية على مستوى كل بلد عضو قد بدأ في مايو 2009 وسيواصل في باقي دول المنطقة الغربية حسب رزنامة وضعت بالتشاور مع مسؤولي الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد.

ومن أجل أن تكون هذه الخطط عملية، يجب أن تكون هنالك آليات تمويل دائمة ومتوفرة، خاصة التكفل بالمصاريف المتكررة للمكافحة الوقائية من طرف الدول نفسها وإنشاء صندوق للطوارئ لمجابهة أزمات الجراد بسرعة. وقد بدأت الأشغال فيما يخص هذه المسألة في 2008 بإنشاء العبارات المرجعية قصد إنجاز الدراسات الموافقة. وقد توبعوا في 2009 بإنجاز دراسة اقتصادية للمكافحة الوقائية وتم تقاسم النتائج أثناء اجتماع الخبراء، المهياً لاجتماع الوزراء والمنعقد في باماكو في مارس 2009. كما يجب تسجيل أن وضع جهاز المراقبة لإمكانيات الاستكشاف/المكافحة المذكور سلفا سيكون بمثابة أداة لقياس قدرات الدول على الضمان التدريجي لتمويل جهاز المكافحة الوقائية.

ومن المنتظر أن يقوم برنامج أمبرس في المنطقة الغربية بإنجاز خطة عمل للاتصالات على مستوى الدول والمنطقة، وذلك بغية ترقية نشاطات مكافحة الجراد على مستوى المنطقة الغربية ، وإعطاء صورة أكثر وضوحا على نشاطات الهيئة. مما سيساهم بتعبئة أحسن لدول المنطقة وللمجموعة الدولية. ويجري العمل حاليا على وضع اللمسات الأخيرة على خطة الاتصال الإقليمية.

**النتيجة 5:** تم تدعيم قدرات الموارد البشرية للوحدات الوطنية.

لقد تم انجاز خطة إقليمية للتكوين في 2007 للفترة 2007-2009 ويتم حاليا تنفيذها، وذلك بتنظيم دورات إقليمية ووطنية طويلة وقصيرة المدى. ومن المنتظر أن يقيم تأثير هذه الخطة ابتداء من نهاية سنة 2009. وذلك لتحديد أنشطة التكوين ذات الأولوية بالنسبة للسنوات المقبلة (أنظر النقطة: التكوين).

النتيجة 6: تحديد والشروع في برنامج بحث تطبيقي

تم إنجاز وضعية الأبحاث حول الجراد خلال الخمسين أو هي قيد الإنجاز في دول خط المواجهة الأربعة والسنغال. كما أنه ستنظم ورشة إقليمية حول الأبحاث في مجال مكافحة الجراد على مستوى المنطقة الغربية من 05 إلى 09 أكتوبر 2009. وينتظر تنفيذ الأنشطة المحددة في السنوات المقبلة.

تطلعات برنامج أمبرس: خطط تسيير المخاطر واستدامة جهاز مكافحة

بين التقييم في منتصف الطريق للمرحلة | لبرنامج أمبرس، والتي تمت ما بين نوفمبر وديسمبر 2008 ، أن الأنشطة المحققة منذ 2008 سمحت بتدعيم قدرات مكافحة الوقائية للدول المعنية بصفة واضحة. إنشاء المراكز الوطنية المستقلة لمكافحة الجراد في دول خط المواجهة وكذا تمكن موريتانيا من السيطرة على ظهور الجراد في ديسمبر 2008، لدليل على نجاح البرنامج.

قوي بنتائجه، على برنامج أمبرس في المنطقة الغربية أن يجتاز اليوم مرحلة جديدة بوضع خطط تسيير المخاطر، التي هي حاليا في قيد الإنجاز ، حتى يتم تثبيت مكافحة الوقائية ويتم التصدي لأزمات الجراد. وعلى هذه الخطط أن تتوفر على الأدوات المالية والقانونية التي تسمح لها أن تكون عملية.

من الأنسب إذا أن يتم تحظير المرحلة الثانية لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية لإنجاز توجهاتها الإستراتيجية.

في إطار هذه الآلية التي ترمي إلى تدوين مكتسبات المرحلة الأولى لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية بصفة دائمة، نظم اجتماع للوزراء المكلفين بمكافحة الجراد في الدول الأعضاء في الهيئة في باماكو بمالي في مارس 2009. وقد سمح بتحديد التوجهات الإستراتيجية الكبرى التي تسمح بترسيخ آليات تمويل دائمة للمكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.

## الملحق 6. استنتاجات بعثة التقييم لبرنامج أمبرس

طبقا للاتفاق المبرم بين البنك الإفريقي للتنمية والدول الأربعة المستفيدة، وبهدف معاينة مدى التقدم العام لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية، تم إجراء تقييم في منتصف الطريق لذات البرنامج في نوفمبر 2008.

### هدف البعثة

- تقييم الأنشطة الممولة من طرف المانحين للفاو في المنطقة الغربية، مع التركيز على مشروع البنك الإفريقي للتنمية.
- تقديم تقييم للمانحين، للدول الأعضاء في الهيئة وكذا للفاو عن مدى تقدم البرنامج وكذا عن مدى تأثيره.
- تقدير ما إذا كان يتوجب تنفيذ مرحلة ثانية للبرنامج وما هي خطوطها العريضة.

### الدول التي تمت زيارتها

انتقلت بعثة التقييم إلى كل من المغرب، موريتانيا، مالي، النيجر، الجزائر وتونس وقدمت أهم نتائجها وتوصياتها للمشاركين في الاجتماع الرابع للجنة القيادة لبرنامج أمبرس، والمنعقد في نيامي من 22 إلى 23 ديسمبر 2008.

### مشاريع الدعم لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية

- يمثل التمويل الإجمالي للمكافحة الوقائية في المنطقة الغربية 53 مليون دولار.
- يمثل برنامج أمبرس في المنطقة الغربية (2006-2009) 13 مليون دولار، أي ما يقارب 24% من الميزانية المخصصة، الدول الأعضاء في الهيئة 45% ومشروع AELP 30% . تتكامل هذه المشاريع فيما بينها بصفة مستحسنة.

### بداية ونهاية المشاريع الحالية

- معظم المشاريع انطلقت في نفس الوقت، بعد أزمة الجراد 2003-2005 وستنتهي في 2009 أو 2010.

## المعاينات والتطلعات

- تعتبر الوضعية المالية في الفترة الحالية إيجابية من ناحية تمويل مكافحة الجراد، حيث تساعد هذه الوضعية على التقدم بخطى كبيرة من جهة، ولكنها في نفس الوقت تشكل مشاكل من ناحية قدرة استيعاب الأنشطة قيد التنفيذ في إطار المشاريع المختلفة.
- يتخوف من الهبوط المفاجئ للتمويل في 2010، مما يهدد استدامة ما تم تحقيقه إلى غاية الآن.
- حتى نسمح "بهبوط هادئ" للدعم وتثبيت القدرات التي تم التوصل إليها فإنه من الضروري برمجت مرحلة أخرى.

## إنجاز وتنفيذ البرنامج

### المعاينة:

- البرنامج منجز بصفة جيدة، وتسلسل الأهداف مسطر بصفة موضوعية.
- ركز برنامج أمبرس على إنشاء مراكز وطنية لمكافحة الجراد قوية وتحظى بالاستقلالية الإدارية والمالية. وقد أكد التقييم على صواب هذه المقاربة، غير أن استقلالية وحدات مكافحة لا يجب أن تكون على حساب علاقة العمل والثقة مع باقي الإدارات.
- يعتبر مقر الهيئة بالجزائر غير مطابق للقواعد الأمنية المتبعة من طرف الأمم المتحدة، وعليه فإن الأفراد العاملين فيه والتابعين لمنظمة الأغذية والزراعة غير مصرح لهم بالعمل فيه. رغم أنه تم إيجاد حلول مؤقتة، وقد تم تحقيق عدة أنشطة خلال الفترة المعنية، هذه الوضعية تضايق السير العادي للهيئة، تنقص من تدخلاتها حيث أن معظم الأفراد يكونون متواجدين في مناطق مختلفة، كما أنها تؤثر على العلاقة مع الحكومة الجزائرية.
- بعد حوالي ثلاث سنوات من التنفيذ، تم إنفاق 2,6 مليون دولار من مشروع البنك الإفريقي للتنمية، أي حوالي 43 % من ميزانيته. وبتابع الوتيرة الحالية للإنفاق، سيستهلك المشروع كامل ميزانيته نهاية 2011. وعليه فإنه يتوجب تسريع الوتيرة أو تمديد نهاية المشروع إلى 2011.

### أثر وانعكاسات البرنامج:

- قامت دول خط المواجهة بتقديم ملحوظ في تنظيم تسيير مكافحة الوقائية.
- يبقى إنشاء مراكز وطنية مستقلة لمكافحة الجراد بلا شك من بين أكبر المكاسب بالنسبة للبرنامج.
- عمليات الاستكشاف تنظم بصفة منتظمة وهناك ترسخ للتعاون الإقليمي لدول المنطقة. غير أنه تبقى هنالك مناطق شاسعة غير مستكشفة بسبب صعوبة التضاريس أو بسبب الوضع الأمني " المناطق العمياء" مما يشكل تهديدا بالنسبة للمكافحة الوقائية.
- إن استعمال صورا لأقمار الاصطناعية، شبكة المبلغين المحليين وعمليات الاستكشاف المشتركة بين فرق عدة دول بمحاذاة هذه "المناطق العمياء" في تطور ويستوجب التشجيع.
- ومن جهة أخرى، على مكافحة الوقائية أن تأخذ بعين الاعتبار الحالات الوسيطة (ظهور قوي أو فورة الجراد) التي قد يسهل حصولها بوجود هذه المناطق العمياء.

- إن تسيير المعلومات، والذي هو عملية مشتركة مع قسم المعلومات الخاص بالجراد على مستوى مقر المنظمة DLIS قد تحسن بصفة واضحة بفضل منظومة رمسيس و eLocut2 اللذين سهلا عمليات الاستكشاف ونقل المعلومات. غير أن هذا النظام يبقى منقوصا، خاصة وأن التحليل يتم بروما. إن المصالح الوطنية لا تستغل سوى جزءا ضئيلا من قدرات معالجة المعطيات المتوفرة في منظومة رمسيس.
- إن المبادرات الرامية لحماية البيئة عديدة، لكن غالبا ما تكون غير منسقة رغم المجهودات المبذولة من طرف الهيئة والرامية لإنجاز دفتر أعباء بيئي متجانس.
- يحذ تواجد فرق (Quality and Environment Surveys of Treatments) Quest (فرق مراقبة جودة المعالجة والبيئة) حيث تساهم في المحافظة على صحة فرق المعالجة، ولكن مراقبة جودة المعالجة من الناحية البيئية تستحق التدعيم.
- رغم بعض الصعوبات في الاستعمال، إلا أن التطبيق على السلم الحقيقي للمكافحة البديلة كالميكرو مييد Metarhizium في تطور (أستراليا، الصين، اليمن، تيمور الشرقية، السنغال). كما يجب الإشارة إلى أنه من الأولويات أخذ الجانب البيئي بعين الاعتبار، قصد إعادة الثقة للمربين حيث أن البعض منهم له نظرة سيئة فيما يتعلق بعمليات مكافحة الجراد.

#### الاستدامة:

- لقد تم انجاز برنامج أمبرس كدعم مؤقت للقدرات الوطنية والإقليمية لمكافحة الجراد، وذلك لضمان الاستدامة المستقبلية، وتعتبر الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد الجهات المسؤولة عن ضمان استدامته على الصعيد الوطني والهيئة على الصعيد الإقليمي.
- إن تواجد هكذا مؤسسات لهو ضمان للاستدامة، لكن بعض الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أبدوا شكهم في إمكانية الاستدامة بعد نهاية برنامج أمبرس، مستدلين في ذلك بالتكفل الضعيف من طرف دول خط المواجهة للمصاريف المتكررة. وككل عملية وقاية من الأزمات، فإن المكافحة الوقائية للجراد تفقد من الرؤية عندما تكال بالنجاح، بما أنه لا توجد أزمات. وعليه فإنه يجب مواصلة تحسين وتبليغ المسؤولين وأصحاب القرار عن طريق عمليات مساعدة وتواصل هادفة.
- يجب أن لا ننسى أن حجم جهاز مكافحة الجراد في دول خط المواجهة يستطيع أن يزداد بصفة غير متناهية. وإن الإمكانيات المالية الحالية تدفع إلى تنميته ولكن باتجاه الاستدامة، كما يجب الحذر من المبالغة في تدعيمه. وحتى الهيئة لا تستطيع تحمل أعباء كل الخبراء الدوليين الذين هم بحوزتها الآن حيث يجب التفكير في إمكانية تسليم المشعل إلى خبراء وطنيين خلال المرحلة الثانية للبرنامج.
- حسب رأي بعثة التقييم الحالية، فإنه لا يجب الاستهانة بالإرادة السياسية للدول الأعضاء. وستكون الهيئة مكسب الدول الأعضاء عندما يوفرهم الإمكانيات لذلك، مثال على ذلك: عندما تقوم الدول بإرسال التقنيين فقط إلى الاجتماعات المنعقدة كل سنتين فعليهم أن يرسلوا أيضا مسؤولين سياسيين بإمكانهم اتخاذ القرارات. إن فكرة عقد ندوة لوزراء الفلاحة للدول الأعضاء في الهيئة والتي استهل التفكير فيها منذ 2006 لترقية اكتساب الهيئة من طرف حكومات الدول الأعضاء، لهي فكرة تستحق كل الدعم الذي يمكن للأمانة أن تقدمه.

## الملحق 7. توصيات بعثة التقييم لبرنامج أمبرس

التطبيق	التحليل	توصيات بعثة التقييم
		(الفاو - البنك الإفريقي للتنمية)
يتوجب تحضير اتفاقية بين الفاو والبنك الإفريقي للتنمية لإقرار الطرق الواجب إتباعها.	مشروع البنك الإفريقي للتنمية الرامي إلى دعم برنامج أمبرس غير معني بمشاريع الطوارئ. غير أن هذه التوصية مناسبة في حالة تسجيل نقاط مبهمة حول الطرق الواجب إتباعها لتنفيذ المشروع المذكور بين الفاو والبنك الإفريقي للتنمية	1. على منظمة الفاو والبنك الإفريقي صياغة اتفاقية حول الإجراءات الواجب إتباعها في المشاريع الطارئة الممولة من طرف البنك الإفريقي للتنمية والمنقذة من طرف الفاو.
		(الفاو)
ستتظم ورشة للتخطيط للمرحلة الثانية من طرف الهيئة في داكار، من 13 إلى 15 أكتوبر 2009.	تبرر هذه التوصية بـ: 1. تعتبر المرحلة الأولى مرحلة استثمار، حيث عرفت إنشاء مراكز مكافحة الجراد، انجاز الخطوط العريضة للإستراتيجيات: خطة تسيير الطوارئ، الاتصال، دفتر الأعباء البيئي ومنظومة المتابعة والتقييم واكتساب المعدات وبناء المنشآت القاعدية. 2. أهمية مساندة الدول في جهودهم لاكتساب الآليات والسبل التي تم تطويرها.	2. لضمان الاستدامة للقدرات المحصل عليها، من الواجب برمجة مرحلة ثانية لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية.
		(الفاو- المتعاملين)
- متابعة عملية انجاز الدراسة الخاصة بوضع صندوق دولي للطوارئ خاص بالجراد الصحراوي. - توضيح الطرق الواجب إتباعها للحصول على تمويل هذين الصندوقين.	- لقد أعيد سرد هذه التوصية من طرف لجنة مكافحة الجراد الصحراوي في دورتها 39 في مارس 2009. - إدراج هذه الإمكانيات المالية في خطة تسيير المخاطر.	3. على الفاو ومتعاملها تحسيس المانحين بشأن ضرورة تخصيص صندوق خاص للطوارئ، كما يجب على الفاو ومتعاملها عدم استصدار الأموال المخصصة للطوارئ المتوفرة مثل الصندوق المشترك للممولين (FCD) في النيجر والصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ (CFRD) للأمم المتحدة.
		(الفاو - البنك الإفريقي للتنمية)
على الدول الأربعة المستفيدة من مشروع البنك الإفريقي للتنمية أن تتقدم للفاو بطلب تمديد تدعواها فيه أن تطلب من البنك الإفريقي للتنمية تمديدا إلى غاية 2011.	إن نسبة الصرف الضعيف هو ما يحفز هذه التوصية. وعليه فإنه على الدول على الإلتباع الصارم لتنفيذ النشاطات المسطرة.	4. يجب إعادة تمديد مشروع الـ BAD إلى غاية نهاية سنة 2010 على الأقل.



التطبيق	التحليل	توصيات بعثة التقييم
		(هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية)
على المرحلة الثانية الأخذ بعين الاعتبار الإنجازات المحققة في كل دولة زيادة على القدرات (البشرية، المادية والمالية) لوضع خطة عمل سنوية للإنذار المبكر والتدخل السريع.	إن هذه التوصية تتناقض والكيفية الحقيقية التي يتم بها التخطيط من طرف الدول نفسها للأنشطة خلال اجتماع ضباط الاتصال السنوي. ويرتكز هذا المخطط السنوي على المخطط التخطيطي للمرحلة الأولى لبرنامج أمبرس (أربع سنوات) المعتمد من طرف الدول أنفسهم في 2001. إن التخطيط السنوي الذي يوضع من طرف ضباط الاتصال يحال على لجنة القيادة للمصادقة عليه. ومن هنا نزن أن هذه التوصية لا أساس لها. يجب أخذ بعين الاعتبار القدرات المؤسساتية والتنظيمية المختلفة من دولة لأخرى خلال انجاز المرحلة الثانية من برنامج أمبرس.	5. يجب أن يكون التخطيط أكثر إستراتيجية وأن يركز على أولويات أكثر وضوحا، الانطلاق من القاعدة، وأن يعكس القدرات المتوفرة وحتى الديناميكية المحلية. يجب أن توضع الأنشطة المبرمجة على المستوى الوطني من طرف الدول نفسها، ومن ثمّ تثمينها بعدد محدد من المبادرات على مستوى المنطقة وتدعيمها من طرف الهيئة على شكل مخطط سنوي يقدم للمصادقة عليه في اجتماع لجنة القيادة في آخر السنة.
		(الهيئة - الدول الأعضاء في الهيئة)
مواصلة ودعم الأنشطة التي بدئ فيها في 2008 من طرف الدول المعنية للحد من أثر نقص عمليات الاستكشاف وتحسين نوعية جلب المعلومات انطلاقا من " المناطق العمياء".	تأتي هذه التوصية كنتيجة لصعوبة القيام بعمليات الاستكشاف في بعض المناطق الشمالية لدول خط المواجهة بسبب عدم توفر الأمن فيها و/أو صعوبة التضاريس. وتقوم حاليا كل من مالي والنيجر بنشاطات قصد تحسين نوعية المعلومات المجموعة من هذه المناطق ، كما تنظم عمليات استكشاف مشتركة وبصفة منتظمة بين كل من مالي وموريتانيا، السنغال وموريتانيا، كما برمجت عملية استكشاف مشترك بين النيجر والتشاد خلال شهر أكتوبر من السنة الجارية.	6. للتقليل من وقع نقص المعلومات عن "المناطق العمياء"، على البرنامج والدول المعنية مواصلة تطوير شبكة الأشخاص المحليين القادرين على تقديم المعلومات واستعمال صور الأقمار الاصطناعية وتكثيف الاستكشافات المشتركة على مشارف المناطق العمياء.
		(الهيئة - النيجر)
على النيجر أن يرسم أفراد المركز الوطني لمكافحة الجراد حتى يصير المركز عمليا.	إن هذه التوصية تركز على كون النيجر قد صادق على قانون إنشاء المركز الوطني لمكافحة الجراد في 2007، أصدر مرسوم تطبيق القانون المذكور في يونيو 2008 وخصص وأدرج ميزانية للتشغيل في قانون المالية 2009، غير أن أفراد المركز لم يعينوا بعد، وعليه فإن نشاط المركز متعطل .	7. على النيجر تعيين مسؤولي المركز الوطني لمكافحة الجراد في أقرب الأجل حتى تتمكن هذه المؤسسة من الاستفادة من الدعم المقدم من طرف البرنامج.

التطبيق	التحليل	توصيات بعثة التقييم
		(الهيئة - DLIS)
<p>- إدراج تقييم مدى استغلال المعطيات واستعمالها في اتخاذ القرارات في اللقاءات الدورية التي تجمع بين رؤساء مراكز مكافحة الجراد والمسؤولون عن المعلومات.</p> <p>- فيما يخص قسم المعلومات الخاص بالجراد على مستوى مقر المنظمة، على الدول أن تناقش سبل إشراكها في عملية تحليل حالة الجراد الصحراوي.</p>	<p>تستند هذه التوصية على ما قدمته الورشة التي نظمتها الهيئة في أغادير في 2007 والتي ذكرت نقص استغلال الدول للإمكانيات التحليلية لمنظومة رمسيس ونقص التواصل بين قسم المعلومات الخاص بالجراد على مستوى مقر المنظمة والأفراد العاملين في الميدان.</p>	<p>8. على البرنامج أن يركز أثناء الدورات التدريبية الخاصة بتسيير المعلومات على استغلال المعطيات حتى يوجّه اتخاذ القرارات على المستوى الوطني، كما يجب على DLIS أن يقم المستكشفين ذوي الخبرة في تحليل معطيات الجراد الشهرية.</p>
		(الفاو)
<p>تم تثبيت النسخة 3 من منظومة رمسيس في مايو 2009 وتم تدريب المستكشفين عن كيفية استعمال eLocust2 من طرف خبير من الهيئة والمكلف بالمعلومات من النيجر.</p>	<p>تأتي هذه التوصية كنتيجة لعدم تمكن الهيئة و قسم المعلومات الخاص بالجراد على مستوى مقر المنظمة بإرسال خبير إلى التشاد لتثبيت منظومة رمسيس وتدريب المكلفين بالمعلومات حول استعماله وذلك بسبب الصعوبات المتعلقة بالوضع الأمني السائد.</p>	<p>9. على الفاو أن تلح على قسم الأمم المتحدة للأمن للحصول على ترخيص السفر لتمكين تثبيت منظومة رمسيس و التدريب على استعمال eLocust2 في التشاد.</p>
		(الهيئة - تنسيقية برنامج أمبرس)
<p>تم تنظيم ورشة حول تطبيق دفتر الأعباء البيئي في مايو 2009 في النيجر وقد سمحت بإنجاز دفتر استعمال خاص بكيفية تطبيق دفتر الأعباء البيئي. وسيستعمل هذا الدفتر لتحضير الخطط السنوية للتسيير البيئي لكل الدول الأعضاء في الهيئة (توصية يجب صياغتها خلال الدورة الخامسة).</p>	<p>ترتكز هذه التوصية على وجود تركيبة مختلفة في الدول في المجال البيئي (Quest)، تدابير المحافظة للبنك العالمي، الخطة الوطنية لتسيير البيئة، الخ...). وقد تم انجاز دفتر أعباء بيئي موحد على مستوى المنطقة وعلى مستوى الدول، خاصة دول خط المواجهة قد أنجزوا دفتر الأعباء البيئي الوطني.</p>	<p>10. يجب مواصلة جهودات التنسيق التي استهل فيها في 2008 لتجنيس الأنظمة البيئية عن طريق دفتر شروط بيئي عام والتوجه نحو ترسيخ القدرات اللازمة واحترام المؤشرات والمواصفات ذات الأولوية.</p>
		(الفاو - الهيئة)
<p>يصاغ حاليا دفتر للاستعمال موجه لفرق Quest من طرف الهيئة ومن المفترض الانتهاء من العمل فيه أواخر شهر يونيو 2009.</p> <p>أما فيما يخص طقم "Test Mat" يجب الاتصال بالشركة المنتجة قصد الحصول</p>	<p>تعتبر هذه التوصية مهمة حيث أن فرق Quest (فرق متابعة البيئة وجودة المعالجة) لا تتوفر على دفتر استعمال دقيق يحدد كيفية القيام بمتابعة جودة عمليات المعالجة على الأحياء الغير مستهدفة.</p>	<p>11. على فرق QUEST تدعيم متابعة جودة المعالجات وأثر ذلك على الأحياء الغير مستهدفة. على الفاو اقتناء متفاعلات TEST MAT بصفة مستمرة للدول الأعضاء في الهيئة. في الأخير يجب أن يستفيد الحراس والعاملون في المخازن من الفحوصات الصحية بصفة مستمرة.</p>

التطبيق	التحليل	توصيات بعثة التقييم
على أفضل عرض للحصول على المتفاعلات في الوقت المناسب لفائدة كل المنطقة.		
		( الهيئة - الدول الأعضاء في الهيئة )
إقحام فرق Quest في المتابعة الصحية والبيئية لحملات مكافحة مجموعات الجراد النطاقات، الطيور) حتى يساهموا بصفة قصوى في حماية البيئة وصحة الفرق.	تهدف هذه التوصية إلى الإبقاء على فاعلية فرق Quest وتكوينها. غير أنه من غير المناسب أن تكلف هذه الفرق بالمسألة البيئية فيما يخص مكافحة أنفلونزا الطيور.	12. على فرق QUEST أن تستمر في التدخل على نطاق أوسع من الحملات الوقائية (ضد الجراد النطاقات، الطيور) حتى يساهموا بصفة قصوى في حماية البيئة وصحة الفرق.
		(تنسيقية برنامج أمبرس)
إضافة مبلغ مالي في ميزانية الهيئة لـ 2010-2011 لتشجيع استعمال GM® على الجراد.	لقد أكدت الورشتين الدوليتين حول استعمال المبيد الحيوي GM® (2007 و2009) في مكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي. كما أن الهيئة تدعم كل المبادرات الأخرى للدول حول الاستعمال الفعال لـ GM® على أنواع أخرى من الجراد.	13. يجب القيام بتجارب على نطاق أوسع لمبيد الـ Metarhizium ، يستحق اقتراح الجزائر لتجربة المبيد على الجراد المغربي الدعم من طرف برنامج أمبرس .
		(تنسيقية برنامج أمبرس)
من المفروض أن الآلية الحالية ستجز خطة وطنية لتسيير مخاطر الجراد تحوي على شقين: الوقاية وتسيير المخاطر.	من المفروض أن تقوم ورشة باماكو بالوصل بين خطتين لحاليتين مختلفتين(أنظر التقرير). وعليه فإن تطويرهم بصفة منفصلة أمر غير وارد.	14. إن إنجاز مخطط لتسيير المخاطر يتطلب إقحام عناصر هي الآن مطوّرة بصفة منفصلة ( مخطط يخص الآن الوقاية وتسيير الأزمات، جمع ارتباطي بين المرحتين و الخصائص المحددة للانتقال من مخطط للآخر.
		(تنسيقية برنامج أمبرس)
لقد قام المكلف بالمتابعة والتقييم بمهمات في الدول الأربعة لخط المواجهة، والذين استفادوا من مشروع البنك الإفريقي للتنمية. وقد شملت هذه المهام تحليل الأدوات المستعملة في إطار مشروع AELP خاصة " النتائج". التي ستجمع في تقرير فصلي خاص يرسل إلى البنك الإفريقي للتنمية.	ترتكز هذه التوصية حول فكرة أن مشاريع AELP الوطنية طورت أدوات للمتابعة والتقييم، حتى " وإن لم تكن مدمجة جيدا على صعيد المنطقة ". ومن جهة أخرى فإن مشروع FSP يقوم حاليا بإنجاز نظام لمراقبة الإمكانات الوطنية للمكافحة الوقائية والذي من المفترض أن يمد نظام المتابعة والتقييم بجزء مهم. حسب بعثة التقييم فإن البنك الإفريقي للتنمية والذي يعتبر الممول الرئيسي لبرنامج أمبرس لا يتوفر بما فيه الكفاية على المعلومات الخاصة	15. على نظام المتابعة و التقييم المطور من طرف أمبرس أن يركز على تقارير سهلة ومفصلة لتقديمها للمانحين.

التطبيق	التحليل	توصيات بعثة التقييم
	بالإنجازات المحققة. ترمي التوصية إذا إلى جمع المعلومات الصادرة عن هذه الأدوات في تقرير خاص يرسل إلى البنك الإفريقي للتنمية.	
		(الدول الأعضاء في الهيئة)
لقد تم التطرق إلى هذه التوصية خلال الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في الهيئة بياماكو، والذي أوصى برفع اشتراكات الدول الأعضاء استنادا إلى الإنتاج الزراعي الفردي الخام (توصية يجب صياغتها خلال الدورة الخامسة قصد تحديد جول الاشتراكات الجديد).	تعتبر الاشتراكات السنوية جد مهمة وذلك لأنها تمكن الدول الأعضاء من اكتساب الهيئة وكذا ديمومة أنشطة مكافحة الوقائية. وعليه فإن تسديدها يستحق اهتماما خاصا من طرف الدول.	16. على الدول الأعضاء في الهيئة والتي لم تسدد بعد متأخراتها أن تسوي وضعيتها.
		(تنسيقية برنامج أمبرس)
لقد تم التحضير بصفة جيدة لاجتماع وزراء الدول الأعضاء في الهيئة وقد تمخض عن هذا الاجتماع إعلان مهم يطلق عليه " إعلان باماكو" حيث تمت المصادقة عليه ويحوي على عدة توصيات ترمي إلى تدعيم التعاون داخل المنطقة لضمان استدامة مكافحة الوقائية.	تؤكد هذه التوصية على توصية الدورة الرابعة للهيئة الرامية لترتيب أفضل لاجتماع وزراء الدول الأعضاء في الهيئة المرتقب.	17. على البرنامج أن يستمر في دعم دولة مالي في تحضيرها لاجتماع الوزراء، بوضع رزنامة تركز على المسائل ذات الطابع السياسي.
		( الهيئة - الدول الأعضاء في الهيئة)
السلطات الجزائرية بصدد توفير مكاتب تتماشى ومواصفات الأمن للأمم المتحدة.	تأتي هذه التوصية نتيجة لترحيل الخبراء الوليين للهيئة من الجزائر العاصمة في ديسمبر 2007.	18. على الهيئة أن تكون أكثر حضورا في الجزائر العاصمة وتشارك في إيجاد مكاتب تتطابق والقواعد الأمنية المتبعة من طرف الأمم المتحدة.
		(الدول الأعضاء في الهيئة)
يجب إبرام عقد بين المراكز الوطنية لمكافحة الجراد ومديريات وقاية النباتات حتى تتم المحافظة والتجديد للعتاد الذي يجند في مكافحة الجراد النطاظ.	تهدف هذه التوصية إلى المحافظة على مكتسيات الإنذار المبكر والمكافحة السريعة ضد الجراد الصحراوي للمراكز الوطنية لمكافحة الجراد.	19. يجب أن تقتصر مساعدة مديريات وقاية النباتات أثناء الحملات المحددة ضد أنواع الجراد الأخرى على حالات التطور الخطير لهذه الأنواع، وذلك حسب اتفاق محدد يتضمن تمويلا محددًا.

التطبيق	التحليل	توصيات بعثة التقييم
		<b>(AGPP)</b>
تنظيم اجتماع مابين الأخصائيين المعنيين على مستوى المنظمة وفي الميدان وذلك حتى يتم توضيح المصطلحات ذات الصلة بالمكافحة الوقائية خاصة مصطلحات "الظهور" و"الفورة"; "الغزو" (توصية يجب صياغتها خلال الدورة الخامسة) ..	وجهات النظر المختلفة موجودة على مستوى مجموعة الجراد بصفة موسعة وتتطلب أن يتم التحدث فيها لتوضيح كل النقاط الخلافية.	20. على AGPP أن تحاول أن تقرّب بين منظور إستراتيجية مكافحة الوقائية والعلاجية الواجب إتباعها.
		(الدول الأعضاء في الهيئة)
إدراج هذه الأيام التحسيسية في خطط العمل السنوية لمراكز مكافحة الجراد وتنظيم أبواب مفتوحة.	ترمي هذه التوصية إلى إشراك الأطراف السياسية إطلاعها على الأنشطة التي تقوم بها مراكز مكافحة الجراد، خاصة في مرحلة الهدوء وبداية ظهور الجراد.	21. على المصالح الوطنية للدول الأعضاء في الهيئة أن تنظم أياما تحسيسية حول خطر الجراد لفائدة المسؤولين.
		(تنسيقية برنامج أمبرس)
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يجب أن تأخذ ورشة من التخطيط للمرحلة الثانية لبرنامج أمبرس والمزمع انعقادها من 12 إلى 15 أكتوبر من السنة الجارية، بعين الاعتبار الجزء الأول من هذه التوصية.</li> <li>- البحث عن السبل لرفع التمويل الخاص بالاستكشافات المشتركة.</li> </ul>	ترتكز هذه التوصية على المكتسبات المحققة من طرف برنامج أمبرس في المنطقة الغربية ومشروع AELP خلال المرحلة الأولى (2006 - 2009) وأهمية مدّ الهيئة بالوسائل الفعالة التي تسمح لها بالتدخل سريعا لإعانة المستوى الوطني. غير أن مدّ الهيئة بإمكانيات فعالة لا تعتبر المقاربة المثلى لضمان اكتساب مكافحة الوقائية من طرف الدول.	22. يجب أن تقوم المرحلة الثانية للبرنامج بتخفيض دعمها المادي ورفع دعمها التقني على المدى البعيد كما يجب تطوير القدرات على مستوى المنطقة وذلك برعاية الهيئة ( مثل: المعدات وسيارات الاستكشاف، تمويل الاستكشافات المشتركة على مستوى المنطقة).

.8

**إعلان باماكو (النسخة الإنجليزية)****BAMAKO DECLARATION  
ON THE SUSTAINABILITY OF DESERT LOCUST  
PREVENTIVE CONTROL IN THE WESTERN REGION**

*Considering the threat to food security represented by the Desert Locust in the Countries of the Western Region;*

*Considering the transboundary feature of this pest;*

*Considering the actions implemented by the Commission for Controlling the Desert Locust in the Western Region (in the French acronym, CLCPRO) since its creation in 2002 and, in particular those of the EMPRES<sup>1</sup> Programme of FAO<sup>2</sup> in the Western Region since 2006, in the framework of a preventive control strategy against the Desert Locust;*

*Considering the positive results achieved so far in the framework of the aforementioned Programme and, especially the creation of autonomous Desert Locust national Structures in the frontline Countries;*

*Considering the strengthening of national capacities in the Countries of the Western Region in the context of Desert Locust control since the inception of the EMPRES Programme in the Western Region;*

*Considering the impulse of regional solidarity expressed during the last plague 2003-05, sustained by the contributions of the international community;*

*Leaning on the quick demonstrations of Countries' solidarity during the recent December 2008 outbreak in Mauritania, which has been effectively controlled thanks to the preventive control set-up in that Country with the help of the EMPRES Programme;*

*After having listened to the opening speech of His Excellency the Minister of Agriculture of Mali;*

*After having listened to the speech of the Representative of the FAO Director General in Mali;*

*After having acquainted with the report of the experts' workshop held in Bamako on March 25 and 26 2009.*

1 EMPRES: Emergency Prevention System for Transboundary Animal and Plant Pests and Diseases – Desert Locust Component.

2 FAO: Food and Agriculture Organization of the United Nations.

***The Ministers and Heads of delegation***

- (1) Express their gratitude to the President of the Republic of Mali, His Excellency Amadou Toumani Touré, for the organisation of this important meeting and for the fraternal and warm-hearted reception;
- (2) Thank the Minister of Agriculture of Mali for the organisation of this ministerial meeting on the sustainability of Desert Locust preventive control;
- (3) Salute the creation by law of autonomous Desert Locust national Structures in the frontline Countries: Chad, Mali, Mauritania and Niger;
- (4) Acknowledge with satisfaction the important progresses achieved by the member Countries of the CLCPRO in strengthening their capacity of Desert Locust management;
- (5) Are very pleased of the concrete results obtained by the CLCPRO in regional coordination and in support to the Desert Locust national Structures and pay tribute to the work realised so far;
- (6) Are very pleased of the interest granted by FAO to the Desert Locust control in all its breeding area and thank it for the constant support to the Western Region;
- (7) Warmly thank all development partners, specifically the United States Agency for International Development (USAID), the African Development Bank, the World Bank, the International Fund for Agricultural Development (IFAD) and France, contributing to the implementation of activities in the framework of the EMPRES Programme in the Western Region;
- (8) Reinforce that the only sustainable strategy to control the Desert Locust threat is preventive control. They are pleased of the progresses achieved in the implementation of this strategy in the Western Region.

From the above, ***the Ministers and Heads of delegations***

- (9) Reinforce the need to strengthen the Secretariat of the CLCPRO ;
- (10) Commit to sustain the Desert Locust national Structures through the allocation of budgets duly inscribed annually in the budgetary law of every Country and through the nomination of the required personnel;
- (11) Commit to preserve the acquired material capacity, specifically dedicated to Desert Locust control;
- (12) Encourage joint surveys between the Countries of the region, in the framework of Desert Locust surveillance;
- (13) Recommend to put the Desert Locust in the agenda of mixed bilateral meetings between Countries of the Western Region;
- (14) Invite development partners to grant a lasting support to preventive control, specifically through the CLCPRO Trust Fund;
- (15) Encourage the Countries-Donors cooperation for the set up of a global framework for governance and long-term funding of preventive control in the Western Region;
- (16) Commit to fulfil their respective contribution to the CLCPRO Trust Fund on a regular basis;
- (17) Recommend to increase the contributions of member States to the CLCPRO Trust Fund, defined on the basis of the Agricultural Gross Domestic Product (AGDP). A new contribution scheme will be presented during the next CLCPRO Session for adoption;
- (18) Invite development partners to keep supporting the EMPRES Programme in the Western Region in the framework of a second phase, consolidating its achievements;
- (19) Approve the principle of creating a special national emergency fund for Desert Locust control;
- (20) Support the efforts of the Director General of FAO aiming at creating a special emergency fund for Desert Locust;
- (21) Decide in principle to periodically organise meetings of the Ministers of the member Countries of CLCPRO, in charge of Desert Locust control.

*Bamako, 27 March 2009*



AGRHYMET



المركز الإقليمي AGRHYMET

.9



منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة



هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية

إعلان النية المشتركة حول الجراد الصحراوي في غرب وشمال غرب إفريقيا

بين

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

لحساب

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية

و

المركز الإقليمي AGRHYMET بنيامي

اعتباراً أنه خلال الدورة 119 لمجلس منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المنعقد في نوفمبر 2000 تمت المصادقة على الاتفاقية الرامية إلى إنشاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية هذا ما جعل أنه تم إنشاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية في 25 فبراير 2002 بمقتضى الترتيبات المتضمنة في المادة XIV من قانونها التأسيسي.

اعتباراً من المادة II من الاتفاقية السالفة والتي تنص أن هدف الهيئة هو ترقية أنشطة البحث والتكوين على الصعيد الإقليمي والوطني قصد ضمان مكافحة الوقائية والتصدي لغزوات الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية التي تعتبر نطاق تواجده، جامعاً بين إفريقيا الغربية وشمال غربها.

اعتباراً أن هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية متكونة من 10 دول من غرب إفريقيا وشمال غربها (المنطقة الغربية) : الجزائر، بوركينا فاسو، ليبيا، مالي، المغرب، موريتانيا، السنغال، التشاد وتونس.

اعتباراً أنه بإمكان هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية أن تبرم اتفاقيات أو معاهدات مع الدول الغير عضوه في الهيئة، مع المؤسسات الوطنية أو المنظمات الإقليمية والدولية المهتمة مباشرة، قصد القيام بنشاط مشترك في مجال الاستكشاف، الأبحاث والمكافحة الوقائية في المنطقة.

اعتباراً أنه عن طريق المدير العام للمنظمة، بإمكانها إبرام أو ترقية اتفاقيات مع وكالات مختصة أخرى تابعة للأمم المتحدة، قصد القيام بنشاط مشترك يخص دراسة الجراد ومكافحة الجراد الصحراوي ولتبادل المعلومات الخاصة بمشكلة الجراد.

اعتباراً أن هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية مكلفة أيضاً بتنسيق برنامج أمبرس في المنطقة الغربية والذي يشمل تسع دول من بين عشرة دول أعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، والذي من أهدافه وضع إستراتيجية مكافحة وقائية ضد الجراد الصحراوي.

اعتباراً أن المركز الإقليمي AGRHYMET مؤسسة مختصة من اللجنة الدائمة مابين الدول لمكافحة الجفاف في دول الساحل (CILSS) فيما يخص التكوين والمعلومات الخاصة بميدان الأمن الغذائي، مكافحة التصحر والتحكم في الماء.

اعتباراً من المصلحة المشتركة التي توليها هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية و المركز الإقليمي AGRHYMET لتسيير الجراد في مناطق انتشاره في المنطقة الغربية.

اعتباراً من الإهتمام المشترك الذي توليه هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية و المركز الإقليمي AGRHYMET لتنفيذ إستراتيجية مكافحة وقائية مستدامة ضد الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.

اعتباراً من ضرورة ترقية التعاون وتكاملية الأنشطة التي تقوم بها هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية و المركز الإقليمي AGRHYMET في الميادين المذكورة.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لحساب هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، التي مقرها في الجزائر العاصمة، الجزائر، والمدعوة سيلسييرو.

من جهة

و

المركز الإقليمي AGRHYMET، والذي مقره بنيامي، النيجر

من جهة أخرى

تمت الموافقة على ما يلي

المادة I: الهدف من بروتوكول الاتفاقية

الهدف من الاتفاقية الحالية هو تنمية علاقات التعاون ما بين الهيئة والمركز قصد قيادة الأنشطة ذات الصلة بتسيير مجموعات الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.

كما يبين إمكانيات وسبل التعاون ما بين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية و المركز قصد السماح بتعاقد في الأنشطة التي تقوم بها الهيئة و المركز قصد الاستفادة من أنشطتهما والقدرات المتوفرة لدى كل منهما.

المادة II: واجبات كل طرف

1.II: واجبات المركز:

يلتزم المركز بـ :

1. إعلام هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية بأنشطته في مجال مكافحة الجراد.
2. وضع التجهيزات والقاعات اللازمة للدورات التدريبية تحت تصرف الهيئة في ظروف حسنة.
3. بطلب أو بالتعاون مع الهيئة، يضمن المركز تكوين رعايا الدول الأعضاء في الهيئة حول استكشاف وبيولوجيا الجراد الصحراوي.
4. بطلب أو بالتعاون مع الهيئة، يضمن المركز تكوين رعايا الدول الأعضاء في الهيئة حول التربية والإنتاج المكثف لجراد الصحراوي في بيئة متحكم فيها.
5. بطلب أو بالتعاون مع الهيئة، يضمن المركز تكوين رعايا الدول الأعضاء في الهيئة حول القيام بتجارب ضد الجراد الصحراوي باستعمال الطرق البديلة عموماً و Green Muscle® و PAN خصوصاً.
6. بطلب أو بالتعاون مع الهيئة، يضمن المركز تكوين رعايا الدول الأعضاء في الهيئة حول صور الأقمار الاصطناعية واستعمالها في مراقبة المناطق الملائمة لتطور الجراد الصحراوي.
7. بطلب أو بالتعاون مع الهيئة، يقدم المركز دعمه أو استشارته لرعايا الدول الأعضاء في الهيئة حول كل الأنشطة الجراد التي قد يقوم بها.
8. يقوم بدور الوسيط في نشر المعلومات حول الجراد الصحراوي للمجموعات المستهدفة ودول المنطقة السفلى خاصة تلك المتواجدة خارج دول خط المواجهة .
9. المساهمة في الطلبات المشتركة لتمويل الأنشطة المتعلقة بالجراد الصحراوي وتنفيذها.
10. وضع ربط على موقع الانترنت للمركز نحو موقع الانترنت للهيئة.
11. القيام بطلب من الهيئة أو بالتعاون معها بكل الأنشطة المتعلقة بميدان تخصصه.

2.II: واجبات الهيئة:

تلتزم الهيئة بـ :

1. إعلام المركز بكل الأنشطة حول الجراد الصحراوي التي تقوم بها هي أو بالتعاون معها، في المنطقة السفلى.
2. دعوة المركز للمشاركة في الأنشطة التي تخص الجراد الصحراوي حسب الطرق التي يتم الاتفاق عليها في كل مرة.
3. تكليف أو التعاون مع المركز للقيام بأنشطة التكوين حول الجراد الصحراوي التي هي من تخصصه.
4. تكليف أو التعاون مع المركز للقيام بأنشطة التكوين حول صور الأقمار الاصطناعية واستعمالها في مراقبة المناطق الملائمة لتطور الجراد الصحراوي.

5. إقحام المركز في إنجاز المشاريع والبحث عن التمويل اللازم للأنشطة المشتركة المتعلقة بالجراد الصحراوي.
6. إقحام المركز في نشر المعلومات الخاصة بالجراد الصحراوي.
7. الاعتماد على خدمات شبكة المتعاملين مع المركز في نشر المعلومات الخاصة بالجراد الصحراوي خاصة في الدول المتواجدة خارج خط المواجهة.
8. وضع ربط على موقع الانترنت للهيئة نحو موقع الانترنت للمركز.
9. القيام بالتعاون مع المركز بكل الأنشطة المتعلقة بميدان تخصصها.

### المادة III: المسؤوليات العلمية والتنسيق

يعتزم كل طرف تعيين مكلف بمتابعة تجسيد هذه الاتفاقية.

### المادة IV: مساهمة الطرفين

باستثناء الحالات التي تكون فيها قوانين تسيير أنشطتهما العلمية محددة باتفاقيات خاصة، يخضع كل متدخل في إطار الأنشطة المذكورة في هذه الاتفاقية للقوانين السارية في مؤسسته الأصلية.

### المادة V: تنظيم النزاعات

كل نزاع ذو صلة بتفسير أو تنفيذ الاتفاقية الحالية أو أي اتفاقية أخرى قد تتم في إطار تنفيذ هذه الاتفاقية، محل تسوية بالتراضي ما بين كل الأطراف. في حالة بقاء هذه الاختلافات، سيطرح الموضوع على مجموعة ثلاث حكام يكون أحدهم معيناً من طرف الهيئة، والثاني من طرف المركز، والثالث من طرف الاثنين (الهيئة والمركز).

### المادة VI: المدة - التعديل - الإلغاء

مدة هذه الاتفاقية هي (05) سنوات ابتداء من تاريخ الإمضاء.

يمكن لهذه الاتفاقية أن تخضع لتعديل عن طريق تبادل رسائل بين الطرفين إذا ما رأيا ضرورة لذلك.

يمكن لكل من الطرفين، وفي أي وقت، إلغاء الاتفاقية الحالية بشرط تبليغ الطرف الآخر بمدة ثلاث (03) أشهر من قبل واحترام كل الالتزامات الجارية حتى نهايتها.

طبعت في نسختان أصليتين،

لحساب المركز الإقليمي AGRHYMET

لحساب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

السيد محمد يحي ولد محمد

السيد التهامي بن حليلة

المدير العام

الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية

## الملحق 10. إعلان النوايا المشتركة ما بين الهيئة و Cirad



مركز التعاون الدولي في الأبحاث  
الزراعية للتنمية



منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة



هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية

### إعلان النية المشتركة حول الجراد الصحراوي في غرب وشمال غرب إفريقيا

بين

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

لحساب

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية

و

مركز التعاون الدولي في الأبحاث الزراعية للتنمية

اعتباراً أنه خلال الدورة 119 لمجلس منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المنعقد في نوفمبر 2000 تمت المصادقة على الاتفاقية الرامية إلى إنشاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية هذا ما جعل أنه تم إنشاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية في 25 فبراير 2002 بمقتضى الترتيبات المتضمنة في المادة XIV من قانونها التأسيسي.

اعتباراً من المادة II من الاتفاقية السالفة والتي تنص أن هدف الهيئة هو ترقية أنشطة البحث والتكوين على الصعيد الإقليمي والوطني قصد ضمان المكافحة الوقائية والتصدي لغزوات الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية التي تعتبر نطاق تواجده، جامعاً بين إفريقيا الغربية وشمال غربها.

اعتباراً أن هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية متكونة من 10 دول من غرب إفريقيا وشمال غربها (المنطقة الغربية) : الجزائر، بوركينا فاسو، ليبيا، مالي، المغرب، موريتانيا، السنغال ، التشاد وتونس.

اعتباراً أنه بإمكان هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية أن تبرم اتفاقيات أو معاهدات مع الدول الغير عضوه في الهيئة، مع المؤسسات الوطنية أو المنظمات الإقليمية والدولية المهتمة مباشرة، قصد القيام بنشاط مشترك في مجال الاستكشاف، الأبحاث والمكافحة الوقائية في المنطقة.

اعتباراً أنه عن طريق المدير العام للمنظمة، بإمكانها إبرام أو ترقية اتفاقيات مع وكالات مختصة أخرى تابعة للأمم المتحدة، قصد القيام بنشاط مشترك يخص دراسة الجراد ومكافحة الجراد الصحراوي ولتبادل المعلومات الخاصة بمشكلة الجراد.

اعتباراً أن هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية مكلفة أيضاً بتنسيق برنامج أوبرس في المنطقة الغربية والذي يشمل تسع دول من بين عشرة دول أعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ، والذي من أهدافه وضع إستراتيجية مكافحة وقائية ضد الجراد الصحراوي.

اعتباراً لاتفاقية التعاون المؤرخة في 17 أغسطس 1999 بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة و مركز التعاون الدولي في الأبحاث الزراعية للتنمية، قصد تدعيم الأبحاث الزراعية التنموية، تدعيم أنشطة ترقية التنمية المستدامة والأمن الغذائي.

اعتباراً أن مهمة السيراد هي المساهمة في تحسين طرق المراقبة والتحكم في مجموعات الجراد المتلف، عن طريق فهم مدى عزم هذه الجماعات، أمام منظومات مراقبة وتحذير زراعي، وانجاز أو تطبيق طرق جديدة للمكافحة، أكثر فاعلية ، أكثر اقتصاد وأكثر قبولاً من الناحية البيئية من تلك المطبقة حالياً.

اعتباراً من الاهتمام المشترك الذي توليه كل من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والسيراد لتسيير الجراد الصحراوي في نطاق انتشاره في المنطقة الغربية.

اعتباراً من الاهتمام المشترك الذي توليه كل من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والسيراد لوضع إستراتيجية مكافحة وقائية مستدامة ضد الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.

اعتباراً من ضرورة ترقية التعاون وتكاملية الأنشطة التي تقوم بها هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والسيراد في الميادين المذكورة.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لحساب هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، التي مقرها في الجزائر العاصمة، الجزائر، والمدعوة سيلسييرو

من جهة

و

مركز التعاون الدولي في الأبحاث الزراعية للتنمية، المدعو سيراد ، والذي مقره في مون بوليهيه، فرنسا

من جهة أخرى

## تمت الموافقة على ما يلي

### المادة I: الهدف من بروتوكول الاتفاقية

يعتزم السيراد والهيئة متابعة تعاونهما والبحث عن السبل والطرق اللازمة لتنمية أنشطة البحث والتنمية التي تستطيع تحسين تسيير جماعات الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، لفائدة السكان المحليون المعنيون، ولفائدة كل المنطقة، وفي الأخير مجمل المجتمع الدولي الذي يمكن أن يصاب بهذه الآفة.

### المادة II: تعتزم الهيئة والسيراد إشراك تجربتيهما وقدراتهما من أجل :

- التنمية المشتركة لأنشطة الأبحاث، التكوين، وتحسين تقنيات مكافحة الجراد.
- تسهيل التبادل والاستقبال الثنائي لأفراد مختلف المراكز الوطنية لمكافحة الجراد في المنطقة الغربية (باحثون، تقنيون، طلبة، متدربون...).
- تسهيل الحصول على المصادر الوثائقية وقواعد البيانات لكل شريك.

### المادة III: وسائل التجسيد

#### للقيام بالأنشطة المذكورة، تعتزم الهيئة السيراد :

- البحث سويا عن التمويل المناسب،
- استعمال الخبرات المتواجدة على مستوى الطرفين وفي المنطقة الغربية أولا،
- تطوير التعاون والتشاور: اتفق الطرفان على الإطلاع المنتظم عن مختلف البرامج والمشاريع الحالية.

في إطار الأنشطة المشتركة التي يشملها هذا البروتوكول، سيستفيد السيراد من الهيئة ومختلف أعضائها من كل الإمكانيات والامتيازات والتسهيلات (استقبال، تسهيلات مختلفة...) قصد قيادة الأنشطة في مختلف دول المنطقة الغربية. ومن جهته، يمكن للسيراد أن يقبل بتسهيلات وأسعار خاصة لفائدة الهيئة وأعضائها.

### المادة IV: تنظيم النزاعات

سيكون كل نزاع ذو صلة بتفسير أو تنفيذ الاتفاقية الحالية أو أي اتفاقية أخرى قد تتم في إطار تنفيذ هذه الاتفاقية، محل تسوية بالتراضي ما بين كل الأطراف. وفي حالة بقاء هذه الاختلافات، سيطرح الموضوع على مجموعة ثلاث حكام يكون أحدهم معينا من طرف الهيئة، والثاني من طرف السيراد ، والثالث من طرف الاثنين (الهيئة والسيراد).

### المادة V: الدخول حيّز التنفيذ والمدة

مدة هذه الاتفاقية هي (05) سنوات ابتداء من تاريخ الإمضاء.

### المادة VI: التعديل والإلغاء

يمكن لهذه الاتفاقية أن تخضع لتعديل عن طريق تبادل رسائل بين الطرفين إذا ما رأيا ضرورة لذلك.

يمكن لكل من الطرفين، وفي أي وقت، إلغاء الاتفاقية الحالية بشرط تبليغ الطرف الآخر بمدة ثلاث (03) أشهر من قبل واحترام كل الالتزامات الجارية حتى نهايتها.

طبعت في نسختان أصليتين،

لحساب مركز التعاون الدولي في الأبحاث الزراعية  
للتنمية

السيد جون كريستوف غلازمان

مدير قسم الأنظمة البيولوجية

في .....، يوم.....

لحساب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

السيد التهامي بن حليلة

الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في  
المنطقة الغربية

في .....، يوم.....



## 11. حالة المساهمات، الميزانية السنوية 2008، 2007 و 2009 وبرامج العمل والميزانية 2010 - 2011

تتوفر هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية على صندوق ائتماني مسير من طرف المنظمة، وممول من طرف الدول الأعضاء في الهيئة. يساهم هذا الصندوق في تمويل الأنشطة السنوية للهيئة حسب برنامج العمل وميزانية مقسمة على سنتين ومصادق عليها من طرف دورة الهيئة.

اشتراكات الدول الأعضاء

يقدر مجموع الاشتراكات السنوية التي يتوجب دفعها من الطرف الدول بـ 227.000 دولار. يمثل الجدول التالي وضعية اشتراكات كل بلد إلى 31 مايو 2009 (بالدولار الأمريكي).

<b>صندوق ائتماني رقم 9169.00 - MTF/INT/006/MUL -</b> <b>هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية</b>
وضعية الاشتراكات إلى 31/05/2009 (بالدولار الأمريكي) <b>رمز TF - AGPDD - TFAA970089143: Oracle</b>

المتأخرات إلى 31.5.09	2009		2008		المتأخرات إلى 31.12.07	الدول الأعضاء
	الاشتراكات المحصل عليها	الاشتراكات السنوية	الاشتراكات المحصل عليها	الاشتراكات السنوية		
30	40,000	40,000	79,970	40,000	40,000	الجزائر
48,000	0	12,000	0	12,000	24,000	بوكينا فاسو
95,968	195,623	46,000	0	46,000	199,591	ليبيا
25,049	0	13,000	0	13,000	-951	مالي
-22,107	0	37,000	37,000	37,000	-59,107	المغرب
104,784	0	15,000	0	15,000	74,784	موريتانيا
59,317	0	12,000	0	12,000	35,317	النيجر
49,387	0	16,000	16,000	16,000	33,387	السنغال
24,025	0	12,000	47,975	12,000	48,000	التشاد
91,428	0	24,000	0	24,000	43,428	تونس
475,882	235,623	227,000	180,945	227,000	438,450	المجموع

في 31 مايو 2009، قدرت متأخرات الاشتراكات بـ 475.882 دولار، أي ما يعادل ضعفي المبلغ الإجمالي للاشتراكات السنوية المستحقة.

كما يقدر رصيد صندوق الهيئة بـ 1.112273 دولار إلى 31 مايو 2009، يضاف إلى ذلك رصيد صندوق مشروع FSP الذي حوّل في نهاية 2008 (رصيد بمقدار 421.727 إلى 2009/05/31).

## مصاريؑ 2007 - 2008 - 2009

يمثل الجدول الآتي مصاريؑ 2007، 2008 و2009 (إلى 31 مايو 2009) بصفة مؤقتة، في انتظار دراستها من طرف الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية.

### ملخص مصاريؑ الصندوق الائتماني لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية إلى 31.05.2009 بالدولار الأمريكي

2009		2008		2007	وصف النشاط
الميزانية	المصاريؑ	الميزانية	المصاريؑ	المصاريؑ	
27,000	0	12,000	0	18,565	الخبراء
12,000		4,000			دعم لأمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية
15,000		8,000			متابعة ومراقبة التكوينات الوطنية
				18,384	استشارات خاصة بتكوين الكونين بغدادمس، ليبيا يوليو 2007.
				1,095	ميسر الاجتماع 6 لضباط الاتصال.
				-914	استرجاع مصاريؑ استشارة أستن (2006).
25,000	39,526	40,000	0	0	العقود
		5,000			تحضير ونسخ المطويات، ورمز الهيئة
25,000		25,000			تمويل مشاريع البحوث
		10,000			ترجمة قاموس المصطلحات الخاصة بالجراد.
	39,526				عقد إرسال المعطيات عبر القمر الاصطناعي.
110,000	8,738	78,000	69,370	29,154	الأسفار
4,000		4,000			مهمة رئيس الهيئة لروما
3,000					مشاركة رئيس الهيئة في الدورة الخامسة للهيئة
				34,766	الدورة الرابعة للهيئة (مالي، أكتوبر 07)
20,000		15,000			الاجتماع 5 و 6 للجنة التنفيذية ( 5 بلدان)
15,000					عمليات الاستكشاف المشتركة
8,000	2,154	8,000	6,007		تبادل الخبراء
10,000					تنظيم الاجتماع 8 لضباط الاتصال.
		10,000	37,353		تنظيم الاجتماع 7 لضباط الاتصال والاجتماع 4 للجنة القيادة.
					دعم لتكوين السلك الثالث في علم الجراد:
15,000	3,467	15,000	5,907		- متدخلين آجانب

2009		2008		2007	وصف النشاط
الميزانية	المصاريف	الميزانية	المصاريف	المصاريف	
15,000		6,000			- مؤطرين
20,000		20,000			- دعم لأبحاث الطلبة
				1,680	ورشة المصادفة على خطة التكوين على مستوى المنطقة (نيامي من 11 إلى 13 أبريل 07).
	5,264		9,342	21,713	تقنيات الاستكشاف والمراقبة (تكوين).
				122	ورشة حول رمسيس النسخة الثالثة (أغادير، يوليو 06) فرق الرصيد
				-29,127	استرجاع مصاريف حملت بالخطأ من طرف UNDP الجزائر.
			2921		تكوين حول تقنيات التطبيق (أغادير 19-28 مايو 08).
			3,146		المشاركة في ورشة انجاز نظام المتابعة والتقييم (نواكشوط، 5-2 يونيو 08).
	1,488				ورشة إقليمية حول دفتر إجراءات دفتر الأعباء البيئي (نيامي 27-30 أبريل 09).
			2,629		ورشة تجنيس خطط التسيير البيئي (داكار 13-16 مايو 08).
			2065		ورشة إقليمية حول استعمال طقم TestMate.
	-3,635				استرجاع المصاريف المرصودة لتكوين الدكتوراه.
<b>35,000</b>	<b>9,280</b>	<b>35,000</b>	<b>481</b>	<b>-880</b>	<b>التكوين</b>
20,000		20,000	481	-880	منحة دراسية لنيل ودكتوراه
15,000		15,000			دعم للتكوينات الوطنية
	9,280				المصاريف الباقية للاجتماع 7 لضباط الاتصال والاجتماع 4 للجنة القيادة.
	<b>0</b>	<b>8,821</b>		<b>1,571</b>	<b>التجهيزات (الغير المستهلكة)</b>
		20,000	8,821		شراء طقم eLocust2.
10,000		10,000			الاشتراكات في المجالات العلمية
5,000		5,000			شراء برامج كمبيوتر خاصة.
				1,571	نظام سمعي لاسلكي للترجمة.
		30,000			شراء سيارة نفعية لأمانة الهيئة.
<b>85,000</b>	<b>0</b>	<b>45,000</b>	<b>12,611</b>	<b>54,833</b>	<b>المصاريف العامة</b>
				14,032	مصاريف تنظيم تكوين المكونين بغدامس، ليبيا يوليو 2007.
				8,991	تنظيم الاجتماع 2 للجنة القيادة لبرنامج أميرس (رصيد للدفع).
				3,283	تنظيم الاجتماع 6 لضباط الاتصال و الاجتماع 3 للجنة القيادة (رصيد للدفع).
				23,994	الدورة الرابعة للهيئة (مالي، أكتوبر 07).

2009		2008		2007	وصف النشاط
الميزانية	المصاريف	الميزانية	المصاريف	المصاريف	
		10,000			الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية (5 بلدان).
			12,265		تنظيم الاجتماع 7 لضباط الاتصال و الاجتماع 4 للجنة القيادة.
40,000					تنظيم الاجتماع 5 و 6 للجنة التنفيذية ودورة الهيئة.
10,000		10,000			دعم لأمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية
5,000		5,000		0	دعم لمحطة أكجوجت
10,000			135		عمليات الاستكشاف المشتركة
20,000		20,000	211	4,533	مصاريف غير منتظرة
<b>297,000</b>	<b>57,544</b>	<b>275,000</b>	<b>91,283</b>	<b>103,243</b>	<b>المجموع</b>
38,610	7,841	35,750	11,867	13,422	مصاريف الوكالة 13%

يقدر إجمالي مصاريف الصندوق الائتماني للهيئة والذي يمول عن طريق اشتراكات الدول الأعضاء لسنوات 2007، 2008 و 2009 بـ 285.200 دولار، بما في ذلك مصاريف الوكالة. هذه المصاريف على التوالي 116.665، 103.150 و 65.385 بالنسبة لسنوات 2007، 2008 والخمسة أشهر من سنة 2009.

هذه المصاريف هي إذا أقل من مجموع المبلغ المدفوع من طرف الدول ومن الميزانية التي سطرت خلال الدورة الرابعة للهيئة. بالفعل فإن كل أقسام الميزانية المتعلقة بالاستشارات ، العقود، التكوين ، العتاد الغير مستهلك قد تم تمويلهم من بصفة كاملة أو جزئية من طرف المشاريع التي تمويل حاليا برنامج أمبرس في المنطقة الغربية ( البنك الإفريقي للتنمية، USAID، FSP، إلخ). وبالمقابل فإن الأقسام المتعلقة بالأسفار والمصاريف العامة قد تقترب مما كان قد قدر لها، لأن الأمر قد يتعلق مثلا بتمويل الاجتماعات القارة للهيئة، اجتماعات أمبرس وحتى الورشات الإقليمية. مثال على ذلك، تقدر مصاريف الدورة التكوينية التي جرت في غدامس، ليبيا (يوليو 2007) بـ 21.713 + 14.032 دولار ، الاجتماع الرابع لجنة التنفيذية والدورة الرابعة للذان انعقادا في باماكو، مالي (أكتوبر 2007) 23.994 + 34.677 دولار ، الاجتماع السابع لضباط الاتصال والرابع للجنة القيادة، المنعقدين بنيامي، النيجر (ديسمبر 2008) 37.533 + 12.265 دولار.

كما يجب الإشارة إلى أن المصاريف المتعلقة بقسم الأبحاث تعد أقل أهمية مما كان قد قدر له، بسبب عدم اقتراح الدول لمشاريع في هذا السياق وبسبب أن الورشة الإقليمية في مجال مكافحة الجراد الصحراوي لم تتعد بعد ( من المفترض أن تتعد في أكتوبر 2009).

كخلاصة، إن المشاريع الحالية ( البنك الإفريقي للتنمية، USAID، FSP، إلخ). المساهمة في تمويل برنامج أمبرس قد ساهموا أيضا في تمويل عدد من الأنشطة التي برمجت في البدء أن تكون على حساب ميزانية الهيئة. إن الهيئة التي تعتبر ضمانا لاستدامة جهاز مكافحة الوقائية الموضع في دول المنطقة الغربية، تحضر للمستقبل برصد مخزون مالي لمواجهة مرحلة ما بعد هذه المشاريع التي تنتهي في 2010 أو 2011.

## برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2010 – 2011

يمثل الجدول الآتي برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2010 – 2011 كما هو مقترح من طرف أمانة الهيئة بصفة مؤقتة، في انتظار دراسته من طرف الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية.

المبلغ (بالدولار الأمريكي)		تعيين النشاط
2011	2010	
21000	14000	<b>الخبراء</b> دعم لأمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية متابعة ومراقبة التكوينات الوطنية
6000	6000	
15000	8000	
25000	40000	<b>العقود</b> تحضير ونسخ المطويات، ورمز الهيئة تمويل مشاريع البحوث ترجمة قاموس المصطلحات الخاصة بالجراد الذي أنجز باللغة العربية واللغة الإنجليزية من طرف هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى.
0	5000	
25000	25000	
0	10000	
110000	98000	<b>الأسفار</b> مهمة رئيس الهيئة لروما مشاركة رئيس الهيئة في الدورة السادسة للهيئة الاجتماع 6 و 7 للجنة التنفيذية ( 5 بلدان) تبادل الخبراء الاجتماع 8 لضباط الاتصال لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية الاجتماع 9 لضباط الاتصال لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية دعم لتكوين السلك الثالث في علم الجراد: متدخلين أجنب مؤطرين دعم لأبحاث الطلبة
4000	4000	
3000	0	
20000	20000	
15000	15000	
8000	8000	
0	10000	
10000	0	
15000	15000	
15000	6000	
20000	20000	
35000	35000	<b>التكوين</b> منحة دراسية لنيل ودكتوراه دعم للتكوينات الوطنية
20000	20000	
15000	15000	
10000	40000	<b>التجهيزات ( الغير مستهلكة )</b> الاشتراكات في المجالات العلمية (عن طريق الانترنت) شراء سيارة نفعية لأمانة الهيئة
10000	10000	
0	30000	
85000	45000	<b>المصاريف العامة</b> الاجتماع 6 للجنة التنفيذية (5 بلدان) الدورة 6 للهيئة والاجتماع 7 للجنة التنفيذية دعم لأمانة الهيئة دعم لمحطة أكجوجت عمليات الاستكشاف المشتركة مصاريف غير منتظرة
0	10000	
40000	0	
10000	10000	
5000	5000	
10000	0	
20000	20000	
286000	272000	<b>المجموع الفرعي</b>
37180	35360	مصاريف الوكالة 13%
323180	307360	<b>المجموع لسنتي 2010 و 2011</b>

## 12. قائمة المشاركين

قائمة المشاركين في الدورة 5 لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية  
أغادير، المغرب من 24 - 27 يونيو 2009

الإسم	اللقب	التنظيم	المهنة	الهاتف	البريد الإلكتروني
<b>الجزائر</b>					
مومن	خالد	المعهد الوطني لوقاية النباتات	المدير العام للعهد الوطني لوقاية النباتات	+213 21 52 12 31	<a href="mailto:khal63@yahoo.com">khal63@yahoo.com</a>
<b>بوركينا فاسو</b>					
أودراغو	حميدو	وزارة الزراعة، مديرية حماية النباتات والتهنية (DPVC)	مدير وقاية النباتات	+226 50361915 +226 50361865	<a href="mailto:ouedramidou06@yahoo.fr">ouedramidou06@yahoo.fr</a>
<b>ليبيا</b>					
الهمالي نصر	خليفة	مركز مكافحة ضد الجراد الصحراوي والآفات الأخرى	منسق مكافحة الجراد الصحراوي والآفات الأخرى	+218 912126661	<a href="mailto:blapc218@yahoo.co.uk">blapc218@yahoo.co.uk</a>
محمد القدود	خالد	مركز مكافحة ضد الجراد الصحراوي والآفات الأخرى	خبير في الجراد	+218 927334876 +218 913786232	<a href="mailto:el.gadgoud@yahoo.co.uk">el.gadgoud@yahoo.co.uk</a>
السياح الكيلاني	عمر	مركز مكافحة ضد الجراد الصحراوي والآفات الأخرى	مسؤول الإمداد	+218 92 79 18 505	<a href="mailto:elbrike@yahoo.co.uk">elbrike@yahoo.co.uk</a>

الإسم	اللقب	التنظيم	المهنة	الهاتف	البريد الإلكتروني
<b>مالي</b>					
دياكيتي	فاكابا	المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLCP)	مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLCP)	+223 2220182 +223 2220193	<a href="mailto:ulcp_palucp@orangemali.net">ulcp_palucp@orangemali.net</a> <a href="mailto:fakdiakite@yahoo.fr">fakdiakite@yahoo.fr</a>
<b>المغرب</b>					
غوث	سعيد	المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLAA)	مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLAA)	+212 5 28 24 23 30 +212 5 28 24 15 29	<a href="mailto:cnlaa@menara.ma">cnlaa@menara.ma</a>
لغناوي	سعيد	المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLAA)	منسق بالمركز الوطني لمكافحة الجراد	+212 5 28 24 23 30	<a href="mailto:saidlagnaoui@yahoo.fr">saidlagnaoui@yahoo.fr</a>
موهيم	محمد	المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLAA)	مساعد مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد	+212 5 28 24 23 30	<a href="mailto:mouhimahmed@yahoo.fr">mouhimahmed@yahoo.fr</a>
شويباني	مكي	مديرية الأمن الصحي للمنتجات الغذائية (DSSA)		+212 6 75 37 95 03	<a href="mailto:mchouibani@gmail.com">mchouibani@gmail.com</a>
علوي	عبد الرحيم	مديرية الأمن الصحي للمنتجات الغذائية (DSSA)		+212 6 75 37 95 03	<a href="mailto:alouirahim@yahoo.fr">alouirahim@yahoo.fr</a>
<b>موريتانيا</b>					
محمد عبد الله	ولد باباه	المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLA)	مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLA)	+222 52 59 815 +222 6482828	<a href="mailto:maouldbabah@yahoo.fr">maouldbabah@yahoo.fr</a>
<b>النيجر</b>					
رانو	مازوا	وزارة التنمية الزراعية، مديرية حماية النباتات (DPV)	ضابط إتصال	+227 20742556	<a href="mailto:maazou96@yahoo.fr">maazou96@yahoo.fr</a>
كوليبالي	موسى	وزارة التنمية الزراعية، مديرية حماية النباتات (DPV)	رئيس قسم البيئة	+227 20 74 25 56	<a href="mailto:coulibalybaba@hotmail.com">coulibalybaba@hotmail.com</a>

الإسم	اللقب	التنظيم	المهنة	الهاتف	البريد الإلكتروني
<b>السنغال</b>					
دياوارا	ماريتو	وزارة التنمية الزراعية، مديرية حماية النباتات (DPV)	مديرة حماية النباتات (DPV)	+221 33 85 42 870 +221 77 52 28 696	<a href="mailto:dpv1@orange.sn">dpv1@orange.sn</a> <a href="mailto:mrdiawara@yahoo.fr">mrdiawara@yahoo.fr</a>
<b>اتشاد</b>					
بامتوبوان	مبورودي	الوكالة الوطنية لمكافحة الجراد	مدير الوكالة الوطنية لمكافحة الجراد	+235 252 45 09 +235 630 58 76	<a href="mailto:aelptchad@intnet.td">aelptchad@intnet.td</a> <a href="mailto:bamtoboin@yahoo.fr">bamtoboin@yahoo.fr</a>
<b>تونس</b>					
نصراري	بوزيد	المديرية العامة للوقاية ومراقبة جودة المنتوجات الفلاحية	المدير العام	+216 71 78 89 79 +216 98 29 29 17	<a href="mailto:nasraoui.bouzid@iresa.agrnet.tn">nasraoui.bouzid@iresa.agrnet.tn</a>
<b>AGRHYMET</b>					
ولد محمد محمود	محمد يحي	المركز الإقليمي AGRHYMET	المدير العام	+227 20 31 53 16	<a href="mailto:m.yahya@agrhyment.ne">m.yahya@agrhyment.ne</a>
<b>البنك الإفريقي للتنمية</b>					
الوهابي	محمد	البنك الإفريقي للتنمية	خبير في الري تصريف المياه	+212 5 37 56 59 37 +212 5 37 56 59 35	<a href="mailto:m.elouahabi@afdb.org">m.elouahabi@afdb.org</a>
<b>CIRAD</b>					
سراح	جون لويس	CIRAD	تحليل وتسيير المخاطر على الصحة النباتية	+33 4 67 61 58 70	<a href="mailto:jean-louis.sarah@cirad.fr">jean-louis.sarah@cirad.fr</a>
<b>هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى</b>					
بطرس	منير	CRC	الأمين التنفيذي لـ CRC	+202 33 31 60 18 +201 01 59 05 90	<a href="mailto:munir.butros@fao.org">munir.butros@fao.org</a>



الإسم	اللقب	التنظيم	المهنة	الهاتف	البريد الإلكتروني
<b>المنظمة العربية للتنمية الزراعية</b>					
أبويوب	أحمد	المنظمة العربية للتنمية الزراعية	رئيس مكتب	+212 5 37 76 74 76	<a href="mailto:aodart@mtds.com">aodart@mtds.com</a>
<b>هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية</b>					
بن حليلة	التهامي	CLCPRO	الأمين التنفيذي لـ CLCPRO	+212 661 75 47 67	<a href="mailto:thami.benhalima@fao.org">thami.benhalima@fao.org</a>
ولد أحمدو	محمد الأمين	CLCPRO	الموظف المختص في الجراد / مقر الهيئة	+222 63 32 263	<a href="mailto:lemine.ouldahmedou@fao.org">lemine.ouldahmedou@fao.org</a>
مونون	دومينيك	CLCPRO	مستشار	+39 065 70 55 289	<a href="mailto:dominique.menon@fao.org">dominique.menon@fao.org</a>
دريدي	هشام	CLCPRO	مستشار	+213 21 73 33 54 +213 7 74 41 81 41	<a href="mailto:hichem.dridi@fao.org">hichem.dridi@fao.org</a>
فيليبو	فوسي	CLCPRO	مستشار	+39 065 70 54 572	<a href="mailto:filippo.fossi@fao.org">filippo.fossi@fao.org</a>
<b>المترجمون</b>					
بن يدر	محمد علي	FAO	مترجم	+216 98 36 86 40	<a href="mailto:medali.benyedder@gnet.tn">medali.benyedder@gnet.tn</a>
القديمي	محسن	FAO	مترجم	+212 67 15 79 721	<a href="mailto:elguedimi@hotmail.com">elguedimi@hotmail.com</a>
بن ناصر	العربي	FAO	مترجم	+39 32 96 93 90 70	<a href="mailto:mlbennacer@yahoo.com">mlbennacer@yahoo.com</a>
جويلي	عبد اللطيف	FAO	مترجم		<a href="mailto:jouibli@yahoo.com">jouibli@yahoo.com</a>